مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد(١٩) ع(١) ج(٢)(أكتوبر ٢٠٢١ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ الترقيم الدولي الموحد الألكتروني ٤٥٩٠- ٢٦٨٢

الوجدانات السالبة والموجبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وعلاقتها بإدارة الذات لدى أطفالهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي

إعداد:
ا.م.د/ وفاء رشاد راوي[١]

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف العلاقة بين الوجدانات الموجبة والسالبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى أبنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي. كما هدفت إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال الوجدانات الموجبة والسالبة لأمهاتهم، وأخيراً التعرف على مدى توافر الوجدانات الموجبة والسالبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون، ومدى توافر أبعاد إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وطبقت الدراسة على عدد(٣٠) أماً من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون، و(٣٠) طفلاً من أطفال متلازمة، واستخدم لتحقيق أهداف الدراسة مقياسي الوجدانات الموجبة والسالبة(PANAS) لـ(Watson D., et al., 1988)، ومقياس إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن التالي:

- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين الوجدانات الموجبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى أبنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي
- وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين الوجدانات السالبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى ابنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
- إمكانية التنبؤ بإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال(الوجدانات الموجبة للأم)، بينما لا يمكن التنبؤ من خلال(الوجدانات السالبة للأم).
- عدم ارتفاع الوجدانات الموجبة لدى أمهات أطفال متلازمة داون، وكذلك تدني مستوي الوجدانات السالبة لأمهات أطفال متلازمة داون
- عدم ارتفاع إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان أهمها ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون.

كلمات مفتاحية:
الوجدانات الموجبة والسالبة - إدارة الذات - أطفال متلازمة داون - العصر الرقمي).

[١] أستاذ مساعد علم نفس الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

Negative and Positive Affects among Mothers of Children with Down Syndrome and Their Relationship to Self-Management of Their Children in The Light of The Digital Age Requirements

Abstract:

The current study aimed at identifying the relationship between negative and positive affects among mothers of children with Down syndrome and their relationship to self-management of their children in the light of the digital age requirements. It also aimed at recognizing the predictability of self-management for children with Down syndrome in the light of the digital age requirements through the positive and negative affects of their mothers and identifying the availability of positive and negative affects among mothers of children with Down syndrome, and the availability of self-management dimensions for children with Down syndrome in the light of the digital age requirements. The study was applied to a number of(30) mothers of children with Down syndrome, in addition to a number of(30) children with Down Syndrome. To achieve the objectives of the study, The researcher used the positive and negative affects Scales(PANAS) of(Watson D., et al., 1988), and the self-management scale for children with Down syndrome in the light of the digital age requirements(prepared by the researcher). The results were as follows:

- There is a positive statistically significant relationship at the level of significance(0.01) between the positive affects of mothers of children with Down syndrome and self-management of their children in the light of the digital age requirements.
- There is a negative statistically significant relationship at the level of significance(0.01) between the negative affects of mothers of children with Down syndrome and self-management of their children in the light of the digital age requirements.

- The possibility of predicting the self-management of children with Down syndrome in the light of the digital age requirements through(the mother's positive affects), while it cannot be predicted through(the mother's negative affects).
- There is no increase in positive affects among mothers of children with Down syndrome, as well as the low level of negative affects among mothers of children with Down syndrome.
- There is no increase in self-management for children with Down syndrome in the light of the digital age requirements.

The study has come to a set of recommendations. The most important of these recommendations is the need to concentrate on the development of self-management skills for children with Down syndrome.

Keywords:

(Positive and Negative Affects - Self-Management - Children with Down Syndrome - The Digital Age).

مقدمة:

تعيش المجتمعات الآن عصر إنتاج المعرفة وتنوع مصادر المعلومات، والاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية، مما جعل العالم الرقمي يتغلغل في مجال التربية والمهارات بشكل متزايد، واصبحت التكنولوجيا تستخدم تدريجياً لتوصيل المعارف والمهارات بطرق جديدة ومبتكرة. كما أنها استطاعت أن تصل إلى جميع فئات الأطفال ومنهم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فجعلتهم يعيشون في بيئة افتراضية تسيطر على عقولهم ويستقون منها معارفهم ومهاراتهم.

وقد شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً حقيقياً بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتغيرت النظرة والاتجاهات نحوهم، فضلاً عن تغير فلسفات تربيتهم وتعليمهم باعتبارهم جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي يعيشون فيه، الأمر الذي أكد بدوره على ضرورة توفير بيئة تعليمية معرفية تكنولوجية مناسبة للتطور الهائل في ظل التحول الرقمي لتتوافق مع نـشاطات الأطفال ذوي الاحتياجـات الخاصة وهو ما يساعد في تلبية احتياجاتهم النفسية والسلوكية والتعليمية في ظل عالم رقمي متغير (Osman, O., & Diah, N., 2017).

وتعتبر فئة أطفال متلازمة داون من أهم فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نظراً لارتباطها بالإعاقة العقلية والكفاءة الذهنية، حيث تعاني هذه الفئة من مشكلات متعددة تتمثل في نقص الكفاءة والإحساس بالدونية وضعف الثقة بالنفس وعدم تقدير الذات وعدم التكيف وأغلب هذه المشكلات يكون نتيجة لعدم قدرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على إدارة ذاتهم، ولذا فهم يحتاجون إلى تربية ورعاية خاصة تساعدهم في التغلب على إعاقتهم والحصول على الإكتفاء الذاتي والشعور بالاستقلالية.(سارة مصطفى، داليا ابراهيم، ٢٠٢١).

وإدارة الذات عبارة عن مصطلح سيكولوجي يستخدم لوصف عملية الإنجاز الشخصي الذاتي، والهدف من إدارة الذات بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقات هو نقل الإشراف والتحكم من الوالدين أو القائمين بالرعاية إلى الطفل نفسه حتى يتمكن من العيش بقدر من الاستقلالية داخل بيئته.(Stephen, W., 2008).

وقد أكد Claire K(231 ,2009 ,.) أن إدارة الذات من أهم المهارات الواجب إكسابها لأطفال متلازمة داون لمساعدتهم قدر الإمكان على بناء شخصية متكاملة نفسياً وعقلياً واجتماعياً، حيث تعني إدارة الذات" قدرة الفرد على تقييم إمكاناته وقدراته ومهاراته وأفكاره ومشاعره، ومن ثم تحديد الأهداف التي يريد تحقيقها في حدود تلك الإمكانات والقدرات"، وهو الأمر الذي أكدت عليه دراسة((Schulze, A., 2016 حيث أن استراتيجيات الإدارة الذاتية لديها القدرة على دعم احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة في البيئات المختلفة، من خلال مجموعة من الإجراءات التي يمكن تعليم الأطفال تطبيقها على سلوكياتهم المختلفة لتغييرها، فمن خلالها يتم تعليم الأطفال ملاحظة وتقييم وتعديل سلوكهم الخاص، وتعزز التدخلات الموجهة ذاتيًا استقلالية الأطفال وكفاءتهم وإعتمادهم على أنفسهم ووعيهم الذاتي، وخصوصاً في ظل عالم رقمي متغير بشكل مذهل، فرض على الأطفال نمط مختلف من التعاملات، ولبى لهم الكثير من الاحتياجات بأقل وقت وجهد، فأمكن

استخدام التكنولوجيا الرقمية في تنمية مهاراتهم الحسية والحركية واللغوية، ومهارات الكلام، ومهارات العناية بالذات والسلامة ومهارات التواصل.(عبير أحمد، ٢٠١٠، ٧٠٨).

وتقع على كاهل أسرة الطفل وعلى الأم بصفة خاصة المسؤولية الكبرى في مساعدة طفلها على التوافق النفسي والاجتماعي، وإعداده وتدريبه على تنفيذ بعض أنماط السلوك بنفسه والوصول به إلى أقصى درجات الاستقلالية وضبط الذات والتكيف مع البيئة، وهو الأمر الذي يتطلب أن يتوفر لديها القدرة على العمل والعطاء والتضحية وتقبل الذات والآخرين وفق ما تسمح به قدراتها ومهاراتها، والقدرة على الصمود أمام الأزمات لتقبل طفلها المعاق، كل ذلك مقابل شعورها بالسعادة.(Swanepoel, M., 2018 & Haw, T.).

ولكن في ظل وجود طفل بهذه الظروف داخل الأسرة ليصبح بداية لسلسة من الضغوط النفسية والاجتماعية وما يصاحبها من شعور بالذنب والخجل والاكتئاب والقلق وتأنيب الضمير وكذا التخوف من المستقبل الذي يمثل اكبر الهواجس المجهولة بالنسبة للأم ويهوي بها في ظلمات المستقبل وتضطرب حالتها الوجدانية وتتباين مشاعرها وانفعالاتها وردود أفعالها ما بين القبول والرفض وخوفاً من عجزها أو عدم قدرتها على إعطاء طفلها العناية التي يحتاج إليها.(كريم عسران، ٢٠١٨، ١١٠).

ويعد مصطلح الوجدانات التي يتضمن بداخله الانفعالات والمشاعر والمزاج والعاطفة، وقد عرف القاموس الموسوعي في العلوم النفسية والسلوكية(جاري فاندنبوس،٢٠١٥، ٢٠٧) الوجدانية Affectivity بأنها"درجة استجابة الشخص أو قابليته للذة والألم، والمثيرات الانفعالية الأخرى". والوجدان مصطلح عام يتضمن المشاعر والانفعالات، والوجدانان الإيجابي والسلبي – في مجال الابعاد الوجدانية – يمثلان قابلية الفرد للشعور بالانفعالات الإيجابية كالسرور والحب والابتهاج، أو الانفعالات السلبية كالغضب والحزن والضيق. وإن قياس الوجدان من الناحية الذاتية – كما يجربه الفرد ويمر به في صورة مشاعر أو انفعالات – أمر مهم لأنه سبب أساسي ونتيجة مهمة لظواهر متعلقة به كمواجهة الضغوط وتحمل الصدمات والنشاط الاجتماعي.

ويمكن لمستويات مرتفعة من الوجدان الإيجابي أن تؤدي لإدراك الفرد أن حياته جيدة ويؤدي الوجدان السلبي إلى العكس؛ وهو ما تؤكده دراسة((Lucas R. & Diener E. 2008 أن الوجدانين الإيجابي والسلبي يقومان بوظيفة مهمة، وهي أن يدرك الفرد ما إذا كانت حياته تسري سيراً حسنا، أو العكس، كما أنهما يقومان بدور الدافعية لتحقيق الأشخاص التوافق والسعي لتحقيق أهدافهم في الحياة.

وقد أظهرت دراسة(٢٠١٢(,.Haase, M. et al أن الوجدان الإيجابي يؤدي إلى النجاح على المدى الطويل في مختلف مجالات الحياة، ويكشف الأشخاص السعداء عن أداء جيد في حياتهم، وأن الأشخاص حينما يمرون بخبرة الوجدان الإيجابي، يصبحون أكثر دافعية للإفادة من الوقت والمجهود وتخطي العقبات، ويسعون نحو تحقيق أهدافهم نتيجة لاعتتقادهم أن لديهم مزيدا من الضبط أو السيطرة، بينما ذكرت(آمال باظة، ٢٠٠٧، ٤) أن الوجدانات السالبة تشعر الفرد بمستويات عالية من

الحزن والغضب والخوف ومشاعر الذنب، إلى جانب تبنيه المفاهيم السلبية عن الذات والعالم المحيط.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تتضح كالتالي:

مشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية من خلال تعاملات الباحثة مع أطفال متلازمة داون وأمهاتهم أثناء زيارتهم لوحدة ارشاد الطفولة بالكلية، فقد لاحظت الباحثة التباين في مشاعر الأمهات وانفعالاتهن نحو أطفالهن، وأثناء التحدث معهن تبين للباحثة أن بعض أمهات هؤلاء الأطفال عندما أكتشفن حقيقة مشكلة طفلهن، كانت الصدمة بالنسبة لهم وشعرن بالذنب تجاه أطفالهن، بعدها تتمكن بعض الأمهات من تجاوز الأزمة التي تلي ذلك و يظهرن سلوك الأمومة نحو طفلهن المعاق في محاولة منهن لتفهم احتياجاته وتلبيتها بشكل مقبول، وقد أشارت دراسة كلاً من(Shelley M., et al., 2009)،(Blacher, J., et al., 2013)، أن أمهات أطفال متلازمة داون قد يقعن ما بين حالتين وجدانيتين إما موجبة أو سالبة، فغالبيتهن يمرون بتباين في المشاعر والانفعالات، وهذا التباين يؤثر سلباً على اتزانهن العاطفي وقدرتهن على التكيف مع التحديات في كثير من الأحيان، وأحياناً آخرى يوسع آفاق الأسرة ويزيد من وعي الأم ويعزز من مكانتها ويدعم دورها داخل الأسرة، ويعد هذا التباين أحد المكونات الأساسية للعمليات النفسية والوجدانية التي تعبر عن صلة الأم بواقعها، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على تعاملها مع الطفل.(مريم الشبراوي وآخرون، ٢٠١٠، ٤٥: ٤٧).

كما لاحظت أن بعض من أطفالهن، لا يستطيعون التكيف مع الآخرين بسهولة بل ويعانون من نقص الكفاءة في التعامل، ويبدون ملتصقين بأمهاتهم معتمدين عليهن في كل شئ، وليس لديهم ثقة بأنفسهم.

ومن هنا بدأت الباحثة في الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية، لتستبين نوع العلاقة بين وجدانات الأمهات سواء كانت موجبة أو سالبة وإدارة الذات لدى ابنائهن من ذوي متلازمة داون في عصرنا الحالي عصر الثورة الرقمية، فلم تجد الباحثة أي من الدراسات العربية أو الأجنبية التي تناولت هذه المتغيرات بالدراسة والبحث. فبالنسبة للمتغير الأول المتعلق بالوجدانات الموجبة والسالبة لم تجد الباحثة أي من الدراسات العربية التي تناولته لدى الأمهات بل كانت هناك القليل من الدراسات التي تناولته مع فئات آخر مثل دراسة(شيمة الهاجري، ٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ والعمليات الأسرية وكل من الوجدانات الموجبة والوجدانات السالبة عند طالبات الجامعات، ودراسة(أحمد عبد الخالق، ٢٠١٩) التي استكشفت العلاقة بين الوجدانين الإيجابي والسلبي والحياة الطيبة لدى طلاب الجامعة، ودراسة(فؤاد الدواش، مصطفى الحديبي، ٢٠٢٠) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين الوجدان الإيجابي والسلبي والحاجة الشخصية للتنظيم كمنبئات بالتوجه الصحي لدى عينة من طلاب الجامعة، ودراسة(أشرف مصطفى وآخرون، ٢٠٢١) التي هدفت التعرف على العلاقة بين معني الحياة والوجدانات الموجبة والسالبة، وقد وجدت

الباحثة بعض الدراسات الاجنبية التي تناولت الوجدانات الموجبة والسالبة مع أمهات أطفال متلازمة داون منها على سبيل المثال دراسة((Shelley M., et al., 2009)، Blacher J., et al., 2013)، (Counselman C., & Elisabeth A., 2017)، Larkin F) (.. et al., 2021

أما بالنسبة للمتغير الثاني فقد وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت إدارة الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة مثل دراسة(Southall, M., & Gast L., 2011)، (سعيد العزاليد، ٢٠١٦) التي استهدفت التعرف على مهارات إدارة الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ودراسة(عبد الفتاح مطر، رضا الجمال، ٢٠١٨) التي تناولت إدارة الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ودراستي(أماني الصباغ وآخرون، ٢٠١٨)،(أماني الصباغ، ٢٠١٩) التي تناولت إدارة الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ودراسة(Reinecke, R., 2019) التي استهدفت تنمية إدارة الذات لدى الأطفال العاديين باستخدام التكنولوجيا، ودراسة(خديجة الحجازي وآخرون، ٢٠٢٠) التي تناولت إدارة الذات لدى أطفال صعوبات التعلم ودراسة((Copeland R., et al., 2021 التي تناولتها لدى أطفال اضطراب الطيف الكحولي، ولم توجد أي من الدراسات العربية أو الأجنبية – في حدود علم الباحثة - التي تناولت إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون.

وبناءً على ما سبق فقد اتضحت ندرة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات برغم أهميتهم البالغة، ولهذا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الوجدانات السالبة والموجبة لدى امهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى ابنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما العلاقة بين الوجدانات الموجبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى أبنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟
- ما العلاقة بين الوجدانات السالبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى ابنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟
- هل يمكن التنبؤ بإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال الوجدانات الموجبة والسالبة لأمهاتهم؟
- هل يختلف مستوي توافر الوجدانات الموجبة والسالبة لدى أمهات أطفال متلازمة داون؟
- هل يختلف توافر أبعاد إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- العلاقة بين الوجدانات الموجبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى أبنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
- العلاقة بين الوجدانات السالبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى ابنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
- إمكانية التنبؤ بإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال الوجدانات الموجبة والسالبة لأمهاتهم.
- مدى توافر الوجدانات الموجبة والسالبة لدى أمهات أطفال متلازمة داون.
- مدى توافر أبعاد إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

أهمية الدراسة:

بناء على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تمثل أهمية يمكن تلخيصها في الآتي:

الأهمية النظرية:

- محاولة القاء الضوء على متغيري الوجدانات الموجبة والسالبة وإدارة الذات وتوفير إطار نظري عنهما للباحثين.
- إلقاء الضوء على شريحة هامة من شرائح المجتمع لم تلق الاهتمام الكافي من قبل وهو أمهات أطفال متلازمة داون.
- تقع الدراسة الحالية في مجال علم نفس الفئات الخاصة، وهو من المجالات الهامة والتي تحتل مكانة كبيرة في الساحة البحثية.
- قد تمثل هذه الدراسة بما تحتويه من أدبيات ودراسات سابقة ومقياس جديد، إسهاما نظرياً يعزز ميدان الدراسات النفسية والتربوية بدراسة جديدة فى هذا المجال الذى لم يحظ - فى حدود علم الباحثة- على بحث من هذا النوع يمكن أن يستفيد منه الباحثون فى إجراء العديد من البحوث التجريبية فى مجال الوجدانات الموجبة والسالبة وإدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون.

الأهمية التطبيقية:

- توفر الدراسة أداة جديدة لتحديد مستوى وإدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي، يمكن أن تساعد المهتمين والمتخصصين والباحثين الجدد.
- تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين الجدد لإجراء دراسات تجريبية لتنمية إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون، والاهتمام بإكسابهم بعض مهارات العصر الرقمي.

محددات الدراسة:

- محددات بشرية:

أجريت الدراسة على عينة عددها(٤٥) أماً من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون،(٤٥) طفلاً من أطفال متلازمة داون تم توزيعها على:

أ- العينة الاستطلاعية: وتكونت من(١٥) أم من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون،(١٥) طفلاً من أطفال متلازمة داون تراوحت أعمارهم ما بين(٤: ٩) سنوات.

ب- العينة الأساسية: وتكونت العينة الأساسية من(٣٠) أم من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون تراوحت أعمارهن ما بين(٣٥- ٤٥) عاماً،(٣٠) طفلاً من أطفال متلازمة داون تراوحت أعمارهم ما بين(٤: ٩) سنوات.

- محددات زمنية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ م.

- محددات مكانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في ثلاث مراكز للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهي(مركز قدرات – جمعية أمان – المركز المصري) بمحافظة المنيا.

أدوات الدراسة:

إعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

١-مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة Positive and Negative Affect Schedule(PANAS):(Watson, D., et al., 1988)

٢-مقياس إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي.(إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

أولاً:الوجدانات الموجبة والسالبة:

- تتبنى الباحثة تعريف(Watson, D. et al., 1988) للوجدانات حيث أنه التعريف المستخدم في مقياس الدراسة الحالية، وقد عرّف الوجدان الإيجابي بالمدى الذي يشعر فيه الشخص بالحماسة، والنشاط، والتيقظ، ويُنظر إلى الوجدان الايجابي على شكل متصلContinuum ، وتعكس الدرجة المرتفعة من الوجدان الإيجابي الطاقة الزائدة، والتركيز الشديد، والاندماج السار مع البيئة، في حين أن الحزن، والكسل، يشيران إلى الوجدان الإيجابي المنخفض. ومن ناحية أخرى، يوصف الوجدان السلبي بأنه بعد عام، يتسم بالضيق الذاتي، وعدم الرضا، وعدم الراحة، والاندماج غير السار، الذي يشمل مشاعر الغضب، والازدراء، والاشمئزاز، واليأس، والذنب، والخوف، والعصبية. ويظهر الوجدان السلبي في درجته المنخفضة على شكل حالة من الهدوء والسكون. ويمثل الوجدان الإيجابي والسلبي، المستوى الذي يتخذه الفرد، من الاقتراب أو الانسحاب، الإقدام أو الإحجام، ويمكن تصور هذين الوجدانين على أنهما تنشيط Activation إيجابي، وتنشيط سلبي.

ثانياً:إدارة الذات:

- يعرفها(Ercoskun, H., 2016, 1127) بأنها قدرة الطفل على التوافق مع المجتمع، والتفاعل معه بشكل فعال من خلال التمتع بالمرونة والاستقلال، عن طريق وضع أهداف وخطط تتوافق مع الظروف المتغيرة.

- **وتعرف الباحثة إدارة الذات إجرائياً**: بأنها مجموعة المهارات التي يمارسها طفل متلازمة داون في شكل إجراءات وأنشطة بما يتناسب ومتطلبات العصر الرقمي، حتى في غياب الاشراف الظاهر عليه، والتي تمثل أنماطاً من السلوك الايجابي تحقيقاً لأهداف معينة، تتضمن هذه الاجراءات مراقبة الذات في أدائها، وتوجيه الذات لما هو مناسب، وتقييم الذات لهذا الاداء والتوجيه في ضوء الأهداف التي يسعى الطفل لتحقيقها، وأخيراً تعزيز الذات بناءً على إنجازها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل عند استجابته على عبارات مقياس إدارة الذات في ضوء متطلبات العصر الرقمي".

ثالثاً:أطفال متلازمة داون:

وقد تبنت الباحثة تعريف الدليل التشخيصي والاحصائي للاضرابات النفسية" الاصدار الخامس"(DSM-5) لأطفال متلازمة داون. والذي يشير إلى أنهم" الأطفال الذين لديهم أحد الإعاقات الذهنية المرتبطة بمتلازمة وراثية، وتتميز بوجود سمات جسدية مميزة لديهم منذ الميلاد، وتظهر عليهم سمات الاضطراب أثناء فترة نموهم، وتشمل كلاً من العجز الوظيفي الفكري والتكيفي في المجالات المعرفية والاجتماعية والعملية، بالإضافة للسمات الجسدية، ويمكن إستيفاء المعايير التالية لتحديد شدة الإعاقة، وهي:

- مستوى العجز في الوظائف الفكرية: مثل(الاستدلال، حل المشكلات، التخطيط، التلخيص، التفكير والحكم والتعلم الأكاديمي، التعلم من التجربة بالإضافة إلى اجراءات التقييم السريري، واختبار الذكاء الفردي والموحد).
- العجز في الأداء التكيفي: وهو الذي يؤدي إلى الفشل في نشاط أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية، مثل:(التواصل والمشاركة الاجتماعية، العيش المستقل في العديد من البيئات مثل: المنزل والمدرسة والعمل والمجتمع).
- بداية ظهور العجز الفكري والتكيفي خلال فترة النمو.(American Psychiatric Association [APA], 2013).

رابعاً:العصر الرقمي:

- تعريف(ندى شمس، ٢٠١٧، ٢١) للعصر الرقمى بأنه اسم يطلق على تلك الفترة التى تلت العصر الصناعى، و التى تكون فيه المعلومات هى المحور الذى يتحكم فى السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية، كما أنه العصر التى تصبح فيه كل أشكال المعلومات رقمية، ويتم نقل تلك المعلومات خلال شبكة المعلومات الدولية بواسطة أجهزة إلكترونية وسيطة.
- **وتعرف الباحثة العصر الرقمي إجرائياً:**بأنه ذلك العصر الذى يطرح العديد من التحديات والفرص أمام أطفال متلازمة داون، والذي تحولت فيه كل أشكال المعلومات المقدمة لهم إلى معلومات رقمية، ينعكس تأثيرها على كافة أنشطتهم الحياتية.

الإطار النظري ودراساته السابقة:

أولاً:الوجدانات الموجبة والسالبة

يعد الوجدان هو المسبب الرئيسي لعدة ظواهر، مثل التوافق، والنشاط الاجتماعي والرضا، والوجدان أعم وأشمل من الانفعال، فهو يستوعب كل من الانفعال والمشاعر والمزاج، فكلمة وجدان(Affect) تستخدم لوصف طيفاً من الحالات الشعورية والاتجاهات، كما أن الوجدان متغير بالشخصية يتضمن خبرة العواطف، موجبة كانت أو سالبة.(Bastianello, M. et al., 2013).

- **ويعرف الوجدان بأنه:** تنظيم من الأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وعن طريقه نستشعر الألم والسعادة.(حسن الفنجري، ٢٠٠٦، ٥١).
- **ويعرف**(Lucas R. & Diener E., 2008) الوجدان الإيجابي بأنه الحال التي يمر فيها الفرد بخبرات انفعالية إيجابية كالفرح والثقة والتنبه، أما الوجدان السلبي فهو مرور الفرد بخبرات انفعالية سلبية كالخوف والغضب والحزن".

أنواع الوجدانات:

أشارت(آمال باظة، ٢٠٠٧، ٤: ٥) أن((Telegen &Watsonصنفا الوجدانات إلي :

١- الوجدانات السالبة: وفيها يتميز الأفراد بانخفاض تقدير الذات، والانفعالية السلبية، والميل للتركيز علي المفاهيم السلبية عن الأفراد والذات والعالم، والميل إلي مستويات عالية من الحزن والغضب والخوف والعدائية ومشاعر الذنب والخجل .

٢- الوجدانات الموجبة: تمييز الأفراد بارتفاع تقدير الذات، والانفعالية الإيجابية، والميل إلي التركيز علي المفاهيم الموجبة للأفراد والذات والعالم، والميل إلي مستويات عالية من المرح والثقة بالنفس والسعادة والانتباه أو اليقظة .

٣- وجدانات أخري غير مميزة: وتشمل الدهشة والصفاء والتعب.

فوائد الوجدانات الموجبة:

لخصت دراسات كلاً من(Fredrickson B. & Losada M., 2005) (E. et al., 2009 (Haase, M. et al., 2012) ،Diener (Harmon-Jones, E. et al., 2012) فوائد الوجدانات الموجبة في النقاط التالية:

- ينبئ بالصحة الجسمية والنفسية الجيدة.
- الشعور الذاتي بالسرور والسعادة.
- توسيع مجال الانتباه.
- الارتقاء بالابداع والمرونة في التفكير وحل المشكلات.
- يسهل معالجة المعلومات.
- زيادة الحدس والابداع.

- توسيع العمليات المعرفية.
- زيادة وظائف جهاز المناعة.
- الوقاية من العواقب الفسيولوجية السيئة للضغوط.
- يحد من الآثار الفسيولوجية السيئة المرتبطة بالانفعالات السلبية.
- منع حدوث الاكتئاب.
- يساعد على الصمود في مواجهة الضغوط والمشكلات.
- زيادة دافعية الافراد لانجاز المهام وتحقيق اهدافهم في الحياة.
- الاحساس بالرضا عن الحياة.
- وظائف جسمية تتمثل في(يخفف أثار أمراض القلب والأوعية الدموية، خفض ضغط الدم المرتفع، مقاومة الفيروسات، خفض احتمالات الاصابة بالسكتة الدماغية).

ثانياً:إدارة الذات:

تعتبر إدارة الذات من الأساسيات التي يجب تدريب الطفل عليها منذ الصغر بغض النظر عن قدراته وإمكاناته، فهي تساعد الطفل على التحكم الذاتي في سلوكه، كما أنها تتضمن كافة العمليات المعرفية التي يقوم بها الطفل في حياته، مثل عمليات الادراك واستغرل القدرات والامكانات والتفكير وحل المشكلات وغيرها من المهارات التي تهيئ الطفل للتعامل في الحياة اليومية.(Schulze, A., 2016).

- ويعرفها(Johnson, C. 2012, 4) بأنها تدخل فردي يتضمن قيام الأطفال بمراقبة أدائهم للسلوكيات أو المهام المطلوبة، وتسجيل تقييمهم لها من وجهة نظرهم، وتوجيه الذات للقيام بالنشاطات التي تتطلب مراقبة وتقييم السلوك خلال فترة زمنية محددة.
- أما(Carter, S., 2013, 19) فيعرفها بأنها" قدرة الشخص على ضبط سلوكه عن طريق الجمع بين المهارات والمعتقدات التي تحدد السلوك المستقل".
- ويعرفها(طلعت منصور وآخرون، ٢٠١٥، ١٢٣٦) بأنها قدرة الفرد على تعديل أفكاره والسيطرة على السلوك، وتنظيم العمليات الداخلية والمختصة بتعديل الذات أو تعديل السلوك.

ومن ثم تعرف إدارة الذات في إجرائياً الدراسة الحالية في" مجموعة المهارات التي يمارسها طفل متلازمة داون في شكل إجراءات وأنشطة بما يتناسب ومتطلبات العصر الرقمي، حتى في غياب الاشراف الظاهر عليه، والتي تمثل أنماطاً من السلوك الايجابي تحقيقاً لأهداف معينة، تتضمن هذه الاجراءات مراقبة الذات في أدائها، وتوجيه الذات لما هو مناسب، وتقييم الذات لهذا الاداء والتوجيه في ضوء الأهداف التي يسعى الطفل لتحقيقها، وأخيراً تعزيز الذات بناءً على إنجازها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل عند استجابته على عبارات مقياس إدارة الذات في ضوء متطلبات العصر الرقمي".

أبعاد إدارة الذات:

حدد كلاً من((Stephen, W., 2008, 9: 11،(Copeland R., et al., 2021)) أبعاد إدارة الذات في:

١- **مراقبة الذات** Self-Monitoring: وهي ملاحظة الطفل لسلوكه الذاتي والمواقف التي يظهر فيها والأسباب التي تؤدي إليه، وأيضاً النتائج المترتبه عليه، مع التعديل والتطوير لهذا السلوك.

٢- **تقييم الذات** Self-Evaluation**:**وهي قدرة الطفل على أن يدرك امكاناته وقدراته كما هي.

٣- **تعزيز الذات** Self-Reinforcements: وهي مكافأة الطفل لنفسه بعد الوصول إلى الأهداف التي تم وضعها.

٤- **توجيه الذات:** Self- Guidance: ويقصد بها تلقين الشخص لذاته ببعض التعليمات أو التوجيهات بغرض ضبط سلوكه، وتقليل الاعتماد على الآخرين في بعض المواقف التي يتم التدريب عليها أو في مواقف مشابهة لها.

أهمية إدارة الذات للطفل:

تساعد إدارة الذات الأطفال على تمييز أنماط السلوك المرغوبة وغير المرغوبة، وتعمل على تقليل الصراعات والمشكلات السلوكية، وخفض التوتر وزيادة الثقة بالنفس، وإشباع حاجات الطفل، كما أنها تساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على العمل بشكل ملائم في مختلف البيئات، وتحقيق الاستقلالية،(Firman, B., et al., 2002, 3) وقد استخدمت دراسة(أسماء عبد العال، ٢٠١٦) برنامج إرشادي أسري لتفعيل الدور الوالدي لتحسين مهارات إدارة الذات لدى اطفالهن من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. كما أنها تساعد في تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية، وتنمى لدى الأطفال الاعتماد على الذات والاستقلالية، وتنمي لديهم تقدير الذات والنمو النفسي والاجتماعي السوي، وتحسين مستوى الذاكرة والانجاز الشخصي.(خالد سليمان، ٢٠١٩)، وقد أسفرت نتائج دراسة(محمد سليمان، ٢٠١٢) فاعلية إدارة الذات في تعديل بعض السلوكيات اللاتكيفية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كما ذكر(معتز عبد الله، ٢٠١٤، ٧٨) أن إدارة الذات تعمل على الاستفادة من الطاقات والمهارات الكامنة لدى الطفل وتطورها بكفاءة وفاعلية، وتجعل الطفل يكون صورة إيجابية عن ذاته، كما أنها تقلل الاعتماد على الوالدين أو مصادر الضبط الخارجية في المواقف التي يتعرض لها الطفل في الحياة اليومية.

ثالثاً:متلازمة داون:

تعتبر متلازمة داون من أكثر التشوهات الصبغية شيوعاً فهي ناتجة عن زيادة في عدد الصبغيات بحيث إن الزوج ٢١ يحمل ٣ صبغيات بدلاً من ٢، وهذا التشوه الصبغي يمس القدرات العقلية ويعد سبب رئيسي للتخلف العقلي، بالإضافة إلى تميز المصاب بمظهر خارجي خاص، وملامح وجهية محددة، كبروز الوجنتين والجبهة المسطحة، واللسان المشقوق ورأس مستديرة.

وتعرف متلازمة داون أنها عبارة عن شذوذ خلقي مركب وشائع في الكروموسوم ٢١ نتيجة اختلال في تقسيم الخلية ويكون مصاحباً لتخلف عقلي، وقد تم التعرف عليه لأول مرة عام ١٩٦٦ عن طريق الطبيب الانجليزي Jhon Longdon DOWN عام ١٨٦٦.

وتعني كلمة متلازمة Syndrome مجموعة من الأعراض أو العلامات الجسمية التي تظهر مجتمعة على أكثر من شخص، وتلزمه بشكل متكرر ولها سبب محدد.

أما كلمة داون DOWN فهي تُنسب للطبيب الانجليزي الذي كان أول من اكتشف وشخّص المتلازمة.

الخصائص المميزة لأطفال متلازمة داون:

أولاً:الخصائص الجسمية:

لخصها كلا من(ماجدة السيد، ٢٠٠٧)،(رقية العباس، فادية خالد، ٢٠١١) في التالي:

- **الرأس**:أصغر من المعتاد ومسطحاً من الخلف وشكله مربعاً.
- **الوجه**:يكون مستديراً من الأمام ومن الجبن يبدو مفلطحاً، وأرنبة الأنف غائرة والخدود مرتفعه، وغالباً ما يكون صغيراً مقارنة بحجم الجسم.
- **الشعر والجلد**:يكون الشعر ناعم وغير مجعد، والجلد يكون خشناً وجافاً.
- **العينان**:تشبهان حبة اللوز ومائلتين نحو الأعلى، مع وجود مسافة كبيرة بين العينين والحواجب. وقد يظهر الحول في العيني نتيجة ضعف عضلات العين.
- **الأنف:**ذو قاعدة عريضة ومنبسطة، وشكلها مفلطحاً وصغيراً.
- **الفم**: صغير والشفاة غليظة واللسان ضخم وخارج من الفم.
- **الأيدي:** صغيرة والأصابع قصيرة.
- **القدمان**: ممتلئتان وشكلهما مسطح.
- **الوزن**:أقل أو أكثر من الطبيعي.

ثانياً:الخصائص العقلية:

تتمثل هذه الخصائص كما حددها كلاً من(Swanepoel, M. & Haw, T., 2018)،(Mehmeti B., et al., 2019) في:

- نقص القدرة العقلية مع قلة الذكاء بشكل عام، حيث تتراوح ما بين(٥٠: ٧٠).
- نقص المهارات العقلية الضرورية مثل القدرة على(الفهم، التخيل، التفكير، التصور، التحليل، الادراك).
- ضعف الذاكرة، وبطئ الاستجابة، ونقص القدرة على التعلم.
- تأخر ظهور الانفعالات.

- ضعف المهارات الاجتماعية، ومهارات العناية بالذات.

ثالثاً:الخصائص الصحية:

- تشوهات على مستوى القلب.
- نقص الخلايا العصبية في الدماغ مما يؤدي أحياناً إلى الاصابة بالصرع.
- مشاكل بصرية كالتأخر في تنسيق حركة العين.
- مشاكل ضعلى مستوى الجهاز الهضمي والبولي.
- مشاكل في البلع يرجع إلى تأخر ظهور الأسنان.
- زيادة في الوزن، الناتج عن نوع الأكل وقلة الحركة بسبب ارتخاء العضلات.
- مشاكل سمعية نتيجة التهاب الأذن المتكرر.

ولهذا يحتاج أطفال متلازمة داون إلى الاهتمام والمساعدة ممن حولهم وتحديداً الأم لقربها من الطفل وتعلقه بها واعتماده عليها طيلة الوقت، وانعكاس حالتها النفسية عليه.

رابعاً:العصر الرقمي:

تحولت الآن كل أشكال المعلومات المقدمة للطفل إلى معلومات رقمية في عصر تسيطر فيه الوسائل الرقمية الحديثة على غيرها في مجال تبادل المعلومات والاتصال، فهذا العصر يتسم بعدة سمات ترجع إلى مزايا الوسائل الرقمية وهي السرعة والدقة وتقريب المسافات وإلغاء الحدود.

- ويعرف العصر الرقمي بأنه العصر الذي يتم من خلاله إيجاد صورة رقمية يتم من خلالها تحويل المعلومات من صورة مكتوبة على الورق إلى صورة محفوظة على الأجهزة الآلية، يتم تداولها من خلال شبكة محلية أو دولية.(أسامة عبد السلام، ٢٠١١، ٢٧٠).
- كما يعرف أيضاً بالفترة التى تلت العصر الصناعى، والتى تكون فيه المعلومات هى المحور الذى يتحكم فى السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية، كما أنه العصر التى تصبح فيه كل أشكال المعلومات رقمية، ويتم نقل تلك المعلومات خلال شبكة المعلومات الدولية بواسطة أجهزة إلكترونية وسيطة.(أميمة الزيني، ٢٠١٦، ٢٣٤).
- **وتعرف الباحثة العصر الرقمي إجرائياً:** بأنه ذلك العصر الذى يطرح العديد من التحديات والفرص أمام أطفال متلازمة داون، والذي تحولت فيه كل أشكال المعلومات المقدمة لهم إلى معلومات رقمية، ينعكس تأثيرها على كافة أنشطتهم الحياتية.

انعكاسات العصر الرقمي على التربية :

بدأ تأثير الثورة الرقمية يتضح في كافة أنشطة حياتنا فقد غيرت ملامح الأنشطة الحياتية، وظهرت المصطلحات الكثيرة التي تعبر عن أوجه الحياة الجديدة مثل المسكن الذكي والمسكن الرقمي، والمباني التجارية الافتراضية، والعمل عن بعد، والتعلم من بعد، فكانت أيضا البيئة التعليمية

النظامية وغير النظامية من أهم البيئات التي تأثرت بهذه الثورة، حيث دخلت الثورة الرقمية حياة الأفراد من أوسع أبوابها.

ويعد الاهتمام المتزايد بذوي الاحتياجات الخاصة في الفترة الأخيرة مطلب اجتماعي حيث أنهم جزء من نسيج المجتمع وتربيتهم ورعايهم تنعكس على صلاح المجتمع ككل، ولهذا كان تمكينهم من استخدام وسائل الثورة الرقمية واجباً على كل من يتعامل معهم، حيث أن استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتكنولوجيا المعلومات له العديد من الايجابيات التي تعود عليهم سواءً كان ذلك من الناحية النفسية أو العقلية أو الاجتماعية.(جمال الدهشان، ٢٠١٨، ٣).

ويأتي هذا من منطلق أن الفشل في إعداد القوى البشرية القادرة على مسايرة مقومات التغيير في العصر الرقمي ومواجهة التحديات المتوقعة سيؤدي إلى فشل جهود التنمية حتى لو توافرت الموارد الطبيعية والمادية .فوظيفة التربية هي تنشئة الأفراد بمختلف فئاتهم على درجة من الوعي والقدرة والكفاءة في تغيير واقع المجتمع والتصدي لسلبياته من أجل الوصول إلى حياة أفضل والاستفادة من قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة بدلاً من أن يكونوا عبئاً ثقيلاً على المجتمع.(فاطمة عمران، ٢٠٢١).

طفل متلازمة داون والعصر الرقمي:

يتميز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بقدرة كبيرة على استيعاب المفاهيم المرئية الحديثة والتكنولوجيا الرقمية بكافة أشكالها ويتفاعل معها ويستوعبها بطريقة أيسر وأسرع من التعامل مع المعلومة التقليدية، وهي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي متلازمة داون على وجه الخصوص أكثر إفادة، وأدعى لاستغلال طاقاتهم واكسابهم مهارات التعامل الايجابي مع التكنولوجيا الرقمية بما يلبي احتياجاتهم العقلية والاجتماعية والنفسية،(Puerling, B., 2018).

فكلما استخدمت وسائل متعددة ومتنوعة أمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم ونمط تعلمهم على التعلم بشكل أفضل، كما أنها تساعدهم في تكوين اتجاهات موجبة مثل(اتباع النظام والتعاون) مما يساعدهم على التكيف الاجتماعي والنفسي، وتنمية مهاراتهم الحياتية وتقلل اعتمادهم على الآخرين.(حسن الباتع، ٢٠١٤، ٢٣: ٢٥).

ومن هنا فإن إعداد طفل متلازمة داون وإكسابه الخصائص اللازمة لمواجهة تحديات العصر الرقمي، يعتبر بمثابة إعداده للقدرة على التفاعل والتعامل مع متطلبات المستقبل وتسهيل عملية التواصل والاندماج مع المجتمع، والمشاركة الفعالة في جوانب الحياة وممارسة حياته بشكل طبيعي كأقرانه العاديين.(علي شقور، ٢٠١١).

فروض الدراسة:

-توجد علاقة دالة إحصائياً بين الوجدانات الموجبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى أبنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الوجدانات السالبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى ابنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

– يمكن التنبؤ بإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال الوجدانات الموجبة والسالبة لأمهاتهم.

– يختلف مستوي توافر الوجدانات الموجبة والسالبة لدى أمهات أطفال متلازمة داون.

– يختلف مستوى توافر أبعاد إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

منهجية الدراسة وأدواتها:

إجراءات الدراسة:

أولاً:منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

ثانياً:خطوات الدراسة:

تم إتباع الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في متغيري الدراسة الحالية(الوجدانات الموجبة والسالبة – إدارة الذات).

٢- إعداد أداة الدراسة الحالية(إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي).

٣- عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين.

٤- تطبيق الدراسة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة".

٥- اختيار عينة الدراسة الأساسية وحساب اعتداليتها طبقاً لمقاييس(الوجدانات الموجبة والسالبة – إدارة الذات).

٦- تطبيق الأدوات على عينة الدراسة الأساسية.

٧- معالجة البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

٨- الخروج بتوصيات الدراسة والبحوث المقترحة.

ثالثاً:المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون بمحافظة المنيا. حيث تم اختيار ثلاث مراكز لذوي الاحتياجات الخاصة ممن بهم عدد أكبر من أطفال متلازمة داون طبقت بها أدوات الدراسة الحالية، وقد تم اختيار(٤٥) أماً من أمهات أطفال متلازمة داون ذوي المؤهل التعليمي العالي تراوحت أعمارهن ما بين(٣٥: ٤٥) عاماً وأطفالهن الذين تراوحت أعمارهم ما بين(٤: ٩) سنوات، تم تطبيق مقياس(الوجدانات الموجبة والسالبة) على الأمهات، وتم الاستعانة بأخصائيين هذه المراكز في تطبيق مقياس" إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي" على الأطفال بالمراكز.

جدول(١):توصيف عينة الدراسة الأساسية

إسم المركز	عدد الأمهات	عدد الأطفال
مركز قدرات لذوي الاحتياجات الخاصة	١٨	١٨
المركز المصري لذوي الاحتياجات الخاصة	١٢	١٢
المجموع	٣٠	٣٠

أ- **العينة الاستطلاعية:**واشتملت على(١٥)أماً من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون، و(١٥)طفلاً من أطفال متلازمة داون، بجمعية أمان للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة طبقت عليهم الدراسة الاستطلاعية.

ب- **العينة الأساسية**: وتكونت العينة الأساسية من(٣٠) أماً من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون، و(٣٠)طفلاً من أطفال متلازمة داون، بمركزي(قدرات، والمصري) للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة طبقت عليهم الدراسة الأساسية. - وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون من مراكز تتقارب فيها مستوى الخدمات العلاجية والإرشادية المقدمة للأطفال.

– كما روعي أيضاً عند اختيار عينة الأطفال أن تتراوح نسب الذكاء بين(٥٠- ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بنيه، وقد تم الحصول عليها من ملفات الأطفال المتاحة بالمراكز.

أدوات البحث:

أولاً:مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة:

وصف المقياس:

يتكون مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة Positive and Negative Affect Schedule(PANAS) التي وضعها((Watson, D., 1988 من عاملين منفصلين هما(الوجدانات الموجبة – الوجدانات السالبة) يشتمل كل منهم على(١٠) بنود، ويستوعب هذان العاملان العامان معظم التباين في التقدير الذاتي للوجدان: إذ يستوعبان قرابة نصف أو ثلاثة أرباع التباين المشترك في المصطلحات المختصة بالحالة النفسية .Mood

يتم تقدير الدرجة بجمع استجابات المفحوص على عبارات الوجدانات الموجبة بشكل مستقل، وجمع استجابات المفحوص على عبارات قائمة الوجدانات السالبة بشكل مستقل أيضاً، حيث توجد أمام كل عبارة خمسة بدائل(كثيراً، لا بأس به، معتدل، قليلاً، على الاطلاق) على أن تكون رجات كل عبارة على الترتيب(١- ٢- ٣- ٤- ٥) حيث يعبر الحد الأعلى للدرجة(٥٠) لكل بعد وجدان إيجابي أو وجدان سلبي عن ارتفاع الوجدان الايجابي، أو الوجدان السلبي بينما يعبر الحد الادنى للدرجة(١٠) لكل بعد وجدان إيجابي ـووجدان سلبي عن انخفاض الوجدان الايجابي أو الوجدان السلبي. ويشتمل الوجدان الايجابي على العبارات من(١: ١٠)، أما الوجدان السلبي فيشتمل على العبارات من(١١: ٢٠).

المعاملات العلمية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ ـ الصدق:

قام معدوا مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة في صورتها الأجنبية الأصلية بحساب صدق التحليل العالي Factor Analysis، حيث تم إجراء تحليل عاملي بواسة المكونات الرئيسية مع تدوير Varimaxعلى المقاييس الفرعية لقائمة الوجدانات الموجبة والسالبة.

وقد قامت دراسة(فؤاد الدواش، مصطفى الحديبي، ٢٠٢٠) بحساب صدق المقياس المترجم بطريقة التحليل التوكيدي Confirmatory Factor Analysis على عينة من الطلاب بلغ عددهم(١٤١)، باستخدام برنامج IBM" SPSS" Amos v20 وقد حظى نموذج العوامل الكامنة للوجدانات الموجبة والسالبة على مؤشرا حسن مطابقة جيدة مع البيانات. وقامت دراسة(سعاد قرني، ٢٠١٩) بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٨٩٥ وهو معامل ارتباط دال احصائياً مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ب- الثبات:

١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها(١٥ أم) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته(١٥) يوم بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(٢):معاملات الثبات بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الوجدانات (ن = ١٥)

الأبعاد	معامل الارتباط
الوجدانات الموجبة	٠.٩٣**
الوجدانات السالبة	٠.٩٤**

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) =٠.٥١٤(٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(٢) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات الارتباط للوجدانات الموجبة والسالبة ما بين(٠.٩٣: ٠.٩٤)، وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢) معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(١٥ أم) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي(٢) يوضح ذلك

جدول(٣):معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الوجدانات(ن = ١٥)

الأبعاد	معامل الفا
الوجدانات الموجبة	**٠.٩٠
الوجدانات السالبة	**٠.٩٤

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(٣) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات ألفا للوجدانات الموجبة والسالبة ما بين(٠.٩٠: ٠.٩٤)، وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

٣) طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين ـ العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية ـ ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك على بتطبيقها على عينة قوامها(١٥ أم)، وبعد حساب معامل الارتباط قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، والجدول(٣) يوضح النتيجة.

جدول(٤):معامل الارتباط والثبات بين درجات العبارات الفردية والزوجية لمقياس الوجدانات (ن =٣٠)

الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الثبات
الوجدانات الموجبة	**٠.٧٠	**٠.٨٢
الوجدانات السالبة	**٠.٨٥	**٠.٩٢

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) =٠.٥١٤(٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(٤) ما يلي:

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للوجدانات الموجبة والسالبة ما بين(٠.٧٠: ٠.٨٥)، كما بلغت معاملات الثبات ما بين(٠.٨٢: ٠.٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً:مقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي:

وصف المقياس:

أ- الهدف من إعداد المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي، من خلال استجابة أمهاتهم على العبارات المحددة بالمقياس.

ب. وصف المقياس:

تم بناء المقياس لاستخدامه في التعرف على إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي ؛ وتكون المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعاد اشتملت على(٣٢) عبارة وكان توزيعها كالتالي:

١- **مراقبة الذات**: وتضمن العبارات(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩)
٢- **تقييم الذات**: وتضمن العبارات(١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)
٣- **تعزيز الذات**: واشتمل على العبارات(١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣)
٤- **توجيه الذات**: وتضمن العبارات(٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢)

ج- مبررات إعداد المقياس:

من خلال البحث في الكتابات والمقاييس الخاصة إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي وبعد اطلاع الباحثة على المقاييس المماثلة ومنها:

- اختبار إدارة الذات للأطفال.(ناجي حسن، ٢٠١٢)
- مقياس إدارة الذات لأطفال الروضة.(هويدة محمود، ٢٠١٣)
- إدارة الذات للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.(ابراهيم قشقوش، أسماء عبد العال، ٢٠١٦)

لم تتوصل الباحثة لأي مقاييس تناولت إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي، ومن خلال الاطلاع على الرسائل والدراسات والأدبيات الخاصة بإدارة الذات لدى أطفال الفئات الخاصة ومتطلبات العصر الرقمي والاستفادة منها تمكنت الباحثة من إعداد مقياس الدراسة الحالية.

د- مفتاح تصحيح المقياس:

جاءت الاستجابات متدرجة في ثلاث اختيارات(دائماً – أحياناً - أبداً) للاستجابة على عبارات المقياس حيث تعطي هذه الاستجابات درجات من(٣ إلى ١) على التوالي. وبالتالي تكون الدرجة الكلية للمقياس هي(٩٦) درجة.

المعاملات العلمية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ - الصدق:

١) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس، والصحة النفسية(ملحق رقم ١) قوامها(٨) محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة مئوية لآراء المحكمين حول مفردات المقياس ما بين(٨٠ %: ١٠٠%)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية على عدد(٣٨) عبارة، تم حذف عدد(٦) عبارات لحصولها على نسبة اتفاق أقل من ٨٠% لتصبح

الصورة النهائية للمقياس مكونة من(٣٢) عبارة، وقد تم تعديل صياغة عدد(٢) عبارة بناءً على مقترحات المحكمين وكانت كالتالي:

جدول(٥): يوضح عبارات مقياس إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي التي تم تعديلها من قِبل المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	يحاكي السلوكيات التي شاهدها في افلام الكرتون بالتلفاز	يقلد بعض السلوكيات السوية التي اكتسبها من الالعاب أو الافلام الالكترونية.
٢	يعزز نفسه عند انجاز المهام.	يكافئ نفسه عند نجاحة في انهاء لعبة تعليمية الكترونية.

٢) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها(١٥) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، كما قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول(٦)،(٧)،(٨) توضح النتيجة على التوالي.

جدول(٦): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه في مقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ١٥)

مراقبة الذات		تقييم الذات		تعزيز الذات		توجيه الذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠.٦١	١٠	**٠.٦٤	١٨	**٠.٦٦	٢٤	*٠.٦٣
٢	**٠.٦٩	١١	**٠.٧٢	١٩	**٠.٨٤	٢٥	*٠.٥٧
٣	**٠.٧٧	١٢	**٠.٦٤	٢٠	**٠.٧٨	٢٦	**٠.٨٣
٤	**٠.٧٧	١٣	*٠.٦٠	٢١	**٠.٧٣	٢٧	**٠.٧٣
٥	**٠.٦٨	١٤	**٠.٧٣	٢٢	*٠.٥٤	٢٨	*٠.٥٩
٦	**٠.٧٤	١٥	**٠.٦٥	٢٣	**٠.٦٩	٢٩	*٠.٥٤
٧	*٠.٥٧	١٦	**٠.٧٣			٣٠	**٠.٧٨
٨	**٠.٦٦	١٧	**٠.٦٧			٣١	**٠.٧٥
٩	**٠.٨٠					٣٢	**٠.٧١

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) =٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(٦) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين(٠.٥٤: ٠.٨٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول(٧): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ١٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠.٥٩	٩	**٠.٦٨	١٧	*٠.٦٣	٢٥	*٠.٥٩
٢	**٠.٧٠	١٠	*٠.٥٨	١٨	**٠.٦٤	٢٦	**٠.٦٧
٣	**٠.٧٠	١١	*٠.٥٨	١٩	*٠.٥٦	٢٧	**٠.٦٨
٤	**٠.٦٧	١٢	**٠.٦٧	٢٠	*٠.٥٦	٢٨	*٠.٦١
٥	*٠.٦٢	١٣	*٠.٥٧	٢١	**٠.٦٦	٢٩	**٠.٦٥
٦	*٠.٥٤	١٤	*٠.٥٨	٢٢	**٠.٧١	٣٠	*٠.٥٦
٧	**٠.٦٨	١٥	*٠.٦٠	٢٣	*٠.٦٢	٣١	*٠.٥٦
٨	*٠.٦٠	١٦	*٠.٦٣	٢٤	**٠.٦٧	٣٢	*٠.٥٦

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) =٠.٥١٤(٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(٧) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين(٠.٥٤: ٠.٧١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول(٨): معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ١٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	مراقبة الذات	**٠.٩١
٢	تقييم الذات	**٠.٩١
٣	تعزيز الذات	**٠.٨٧
٤	توجيه الذات	**٠.٩٠

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) =٠.٥١٤(٠.٠١) = ٠.٦٤١

يتضح من الجدول(٨) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين(٠.٨٧: ٠.٩١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

(٣) الصدق التلازمي:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب الصدق التلازمي بطريقة التقديرات ويقصد به مقارنة درجات الأفراد علي مقياس معين بتقديرات عدد من المحكمين لسلوك هؤلاء الأفراد وذلك من خلال التعرف علي التطابق ومقارنة الدرجات التي حصل عليها الأفراد بتقديرات عدد ممن لهم صلة وثيقة بهم لقياس سلوكياتهم في مجال معين، وبالتالي قامت الباحثة بتطبيق هذا النوع من الصدق من خلال تطبيق المقياس الخاص بإدارة الذات لأطفال متلازمة داون علي الأخصائيات المتابعات لحالات الأطفال عينة البحث الاستطلاعية والبالغ قوامها(١٥) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، ثم قامت الباحثة بتطبيق نفس المقياس علي أمهات تلك الأطفال، وذلك للتأكد من التطابق بين تقديرات كل من الأخصائيات والأمهات حول إدارة الذات لدي الأطفال عينة البحث الاستطلاعية، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات العينتين،والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول(٩):معاملات الارتباط بين درجات الأخصائيات والأمهات علي مقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ١٥)

المقياس	قيمة ر
مراقبة الذات	٠.٩٢**
تقييم الذات	٠.٨٩**
تعزيز الذات	٠.٩٠**
توجيه الذات	٠.٩١**
الدرجة الكلية	٠.٩٣**

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي(٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(٩) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجات الأخصائيات والأمهات علي المقياس قيد البحث ما بين(٠.٨٩: ٠.٩٣) مما يشير إلى أن هناك تشابه بين تشخيص إدارة الذات لدي أطفال متلازمة داون من قبل العينتين، وبالتالي فهذا يؤكد وجود صدق تلازمي للمقياس من خلال وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

(٤) الصدق المرتبط بالمحك:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس المعد من قبل الباحثة علي عينة قوامها(١٥) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، ثم قامت بتطبيق مقياس مهارات إدارة الذات لأطفال ذوي الإعاقة العقلية المعد من قبل / إبراهيم قشقوش، أحمد السيد عبد المنعم، أسماء أحمد محمد عبد العال(٢٠١٦) علي نفس العينة، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياسين، والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول(١٠): معاملات الارتباط بين درجات العينة علي المقياس المعد من قبل الباحثة ومقياس مهارات إدارة الذات لأطفال ذوي الإعاقة العقلية المعد من قبل / إبراهيم قشقوش، أحمد السيد عبد المنعم، أسماء أحمد محمد عبد العال(ن = ١٥)

المقياس	المقياس المعد من قبل الباحثة		مقياس مهارات إدارة الذات لأطفال ذوي الإعاقة العقلية		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
إدارة الذات	٦١.٨٠	١٤.٠٤	١٦٠.٨٠	٢٧.٤٥	**٠.٦٩

قيمة(ر)الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(١٠) ما يلي:

- بلغ معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياس المعد من قبل الباحثة ومقياس مهارات إدارة الذات لأطفال ذوي الإعاقة العقلية المعد من قبل / إبراهيم قشقوش، أحمد السيد عبد المنعم، أسماء أحمد محمد عبد العال(٠.٦٩) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب - الثبات:

(١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها(١٥) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته(١٥) يوم بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(١١): معاملات الثبات بين التطبيق الأول والثاني لمقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ١٥)

الأبعاد	معامل الارتباط
مراقبة الذات	**٠.٩٣
تقييم الذات	**٠.٩٢
تعزيز الذات	**٠.٩٢
توجيه الذات	**٠.٩٥
الدرجة الكلية	**٠.٩٥

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(١١) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط للمقياس ما بين(٠.٩٢: ٠.٩٥)، وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

(٢) معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(١٥) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي(١٢) يوضح ذلك

جدول(١٢):معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لمقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ١٥)

الأبعاد	معامل الفا
مراقبة الذات	٠.٨٧**
تقييم الذات	٠.٧٩**
تعزيز الذات	٠.٧٩**
توجيه الذات	٠.٨٥**
الدرجة الكلية	٠.٩٤**

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(١٢) ما يلي:

- تراوحت معاملات ألفا للمقياس ما بين(٠.٧٩: ٠.٩٤)، وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

(٣) طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين - العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية - ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك على بتطبيقها على عينة قوامها(١٥) طفل، وبعد حساب معامل الارتباط قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، والجدول(١٣) يوضح النتيجة.

جدول(١٣):معامل الارتباط والثبات بين درجات العبارات الفردية والزوجية لمقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن =١٥)

المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات
إدارة الذات	٠.٧٦**	٠.٨٦**

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) = ٠.٥١٤(٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(١٣) ما يلي:

- بلغ معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للمقياس(٠.٧٦)، كما بلغ معامل الثبات(٠.٨٦) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- معامل الفا لكرونباخ.
- معامل الارتباط.
- معامل الانحدار.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستويى(٠.٠٥، ٠.٠١)، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد العينة قيد البحث فى ضوء مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة ومقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي، والجدول(١٤) يوضح ذلك.

جدول(١٤): المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث فى مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة ومقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ٣٠)

المقياس		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الوجدانات	الموجبة	٣٢.٧٠	٣٢.٥٠	٤.١٦	٠.١٤
	السالبة	١٨.٩٠	١٨.٠٠	٥.٤٨	٠.٤٩
إدارة الذات	مراقبة الذات	١٧.٦٠	١٨.٠٠	٣.٢٤	٠.٣٧-
	تقييم الذات	١٣.٠٣	١٣.٠٠	٣.٣٦	٠.٠٣
	تعزيز الذات	١١.٨٠	١١.٥٠	٢.٨٢	٠.٣٢
	توجيه الذات	١٦.٢٣	١٦.٠٠	٣.٤٤	٠.٢٠
	الدرجة الكلية	٥٨.٦٧	٦٠.٠٠	١٠.٤٨	٠.٣٨-

يتضح من جدول(١٤) ما يلي:

تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث فى مقياس الوجدانات الموجبة والسالبة ومقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي ما بين(-٠.٣٨، ٠.٤٩) أي أنها انحصرت ما بين(-٣، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً.

عرض النتائج ومناقشتها:

التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين الوجدانات الموجبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى أبنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

جدول(١٥): معاملات الارتباط بين الوجدانات الموجبة وإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ٣٠)

المقياس		الوجدانات الموجبة	
		قيمة ر	مستوي الدلالة
إدارة الذات	مراقبة الذات	*٠.٤٥	٠.٠٥
	تقييم الذات	**٠.٥٤	٠.٠١
	تعزيز الذات	**٠.٥٢	٠.٠١
	توجيه الذات	**٠.٥٩	٠.٠١
	الدرجة الكلية	**٠.٦٤	٠.٠١

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) = ٠.٣٦١(٠.٠١) = ٠.٤٦٣

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(١٥) ما يلي:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين الوجدانات الموجبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى أبنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

وتوضح نتيجة هذا الفرض أن الأشخاص حينما يمرون بخبرة الوجدان الإيجابي، يصبحون أكثر دافعية للإفادة من الوقت والمجهود وتخطي العقبات، ويسعون نحو تحقيق أهدافهم نتيجة لاعتقادهم أن لديهم مزيدا من الضبط أو السيطرة، وأن الوجدان الإيجابي يؤدي إلى النجاح على المدى الطويل في مختلف مجالات الحياة، وهو ما ينعكس على من حوله(Haase M. et al., 2012)وأن الحالات الوجدانية الإيجابية تزيد من القدرة على الصمود تجاه المشكلات ومواجهة الضغوط، وتزيد السعادة والنمو النفسي، والقدرة على التكيف والتفاعل في المواقف المختلفة.

ويظهر هذا في نتيجة الفرض الحالي حيث ينعكس الوجدان الإيجابي للأم على حياة طفلها ذو متلازمة داون من خلال تقبلها له وتفهمها لطبيعة احتياجاته، فالعلاقة بين الطفل المعاق وأمه علاقة تبادلية بمعنى أن الأم تتأثر بحالة الإعاقة لدى طفلها، والطفل بدوره يتأثر باتجاهات الأم نحوه، تلك

الاتجاهات التي قد تكون أكثر أهمية وتأثير على نمو الطفل المعوق من الإعاقة نفسها فإذا كان الطفل غير المعوق يحتاج للتقبل والحماية والمساواة حتى يستطيع أن ينمو نمواً صحيحاً متمتعاً بسلوكيات سوية وإيجابيه فطفل متلازمة داون كفرد مدرك لواقعه مستبصر بحالته يحتاج كغيره للكثير من الحب والدفء والحماية والتقبل والشعور بالطمأنينة حتى يستطيع أن يكون مفهوم إيجابي عن ذاته ويتمكن من التغلب على مشكلاته السلوكية وتقييم نفسه وتوجيهها للسلوكيات السوية ومن ثم يمكنه إدارة ذاته بصورة سليمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التي أثبتت(Kim H., 2014) ارتباط التعاطف والمشاعر الايجابية للأم بإدارة وتنظيم الذات لدى أطفالها، ودراسة((Schworer, E., et al. 2019 التي أكدت على ارتباط سلوكيات الأبوة الايجابية ومجالات تنمية الطفل ذو متلازمة داون وتطور قدراته الوظيفية، ودراسة((Laura F., et al., 2019 التي حاولت التعرف على الخبرات والمشاعر الايجابية والسلبية لأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وتأثيرها على أطفالهن، والتي أظهرت أن خبراتهن ومشاعرهن الايجابية ارتبطت بإنجازات أطفالهن وقدرتهم على التواصل والتكيف مع الآخرين، واكتسابهم لمهارات كثيرة ساعدتهم على التأقلم مع البيئة المحيطة. ودراسة(رقية العباس، فادية خالد، ٢٠١١) التي أثبتت نتائجها العلاقة بين الاتجاهات الايجابية للوالدين وتقدير الذات لدى أطفال متلازمة داون، ودراسة(أحمد الليثي، ٢٠١٨) التي أكدت العلاقة الإيجابية الطردية للتعاطف الوالدي وأعراض الأليكسيثميا لدى الأطفال التوحديين مما يظهر تأثير الحالة الوجدانية الإيجابية للأمهات على أبنائهن ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة (Perzolli S., et al., 2020) التي أثبتت أن مشاعر الوالدين الايجابية مع الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد(ASD)أمر أساسي لنتائج نمو الأطفال سلوكياً ومعرفياً.

التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين الوجدانات السالبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى ابنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

جدول(١٦):معاملات الارتباط بين الوجدانات السالبة وإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ٣٠)

المقياس		الوجدانات السالبة	
		قيمة ر	مستوي الدلالة
إدارة الذات	مراقبة الذات	٠.٤٣-*	٠.٠٥
	تقييم الذات	٠.٤٠*	٠.٠٥
	تعزيز الذات	٠.٤٢*	٠.٠٥
	توجيه الذات	٠.٣٦-*	٠.٠٥
	الدرجة الكلية	٠.٤٩-**	٠.٠١

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) = ٠.٣٦١(٠.٠١) = ٠.٤٦٣

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من جدول(١٦) ما يلي:

- توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين الوجدانات السالبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وإدارة الذات لدى ابنائهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

وهو ما يوضح أن وجود طفل معاق داخل الأسرة يؤثر سلباً على الأم، بل ويمثل عائقاً لأداء الأم لوظائفها داخل الأسرة ونحو طفلها المعاق، وهو ما يؤدي إلى تضاعف إعاقته وتفاقم مشكلاته، فيصبح عبئاً أكبر على أسرته ومجتمعه.

وترجع الباحثة نتيجة هذه الفرضية إلى أن خصائص طفل متلازمة داون وما يتميز به محدودية النمو الذهني والاجتماعي والمشكلات السلوكية والصحية، قد تعمل على زيادة الضغوط على الأم وهو ما ينعكس بصورة مباشرة سلباً على حالتها الوجدانية ومشاعرها مما يقلل من قدرتها على القيام بدورها تجاه طفلها وأسرتها ويشعرها بعدم التوافق نفسياً داخل الأسرة، وهو ما أشارت إليه دراسة((Laura F., et al., 2019، أن الضغوط والمشاعر السلبية لأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هو ما يؤثر على الطفل فيمنعه من اكتساب المهارات التي تجعله يشارك في الحياة الإجتماعية مما يزيد عليه العزلة والبعد عن التفاعل مع الآخرين، وعدم القدرة على إدارة ذاته أو توجيهها.

وهذا ما أشارت إليه دراسة(خالد عبد الغني، ٢٠٠٨) أن أمهات الأطفال المعاقين عقليا لديهن مستوى مرتفع من الضغوط النفسية والقلق على مستقبل الطفل كون هذا الأخير يعاني من تخلف ذهني يجعله دائما تحت مسؤولية الآخرين كالآباء والإخوة وكذا قصور قدراته المعرفية والذهنية وانخفاض مستوى الذكاء لديه مقارنة بالطفل العادي، فالمستوى العقلي للطفل المعاق يسمح له باكتساب بعض النشاطات التي تضمن له حياة مقبولة عموما خاصة إذا ما حظي بمساعدة الآخرين، غير أن بعض الآباء والأمهات ليس لديهم القدرة على التعايش مع إعاقة طفلهم المصاب. كما ذكر(Al-Yagon M., & Malka M., 2009) أن آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الشديدة وخاصة طفل متلازمة داون يواجهون صعوبة أكثر في التعايش مع أطفالهم المصابون ويمكن أن يمتد رفض الطفل المعاق في بعض الأحيان ليس فقط بدخول بعض الأمهات في نوبات حزن واكتئاب بل أن بعضاً منهن يصل إلى حد الفصام كتعبير عن رفض قبول هذا الواقع أو حتى الاعتراف به، فتنعكس مشاعرهم السلبية على سلوكيات أطفالهم.

واتفقت نتيجه هذا الفرض مع نتيجة دراسة(سارة مصطفى، داليا ابراهيم،٢٠٢١) التي أثبتت أن هناك علاقة بين تغيير اتجاهات الوالدين نحو طفل متلازمة داون وتنمية مهاراته الذاتية المختلفة، حيث ذكرت أن الإتجاهات والمشاعر السلبية من الأم نحو طفلها سبباً رئيساً في تدني مهاراته الذاتية.

التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

يمكن التنبؤ بإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال الوجدانات الموجبة والسالبة لأمهاتهم.

جدول(١٧): نتائج تحليل الانحدار بين الوجدانات الموجبة والسالبة وإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ٣٠)

المقياس	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
الموجبة	٠.٦٨	٠.٤٧	٢٤.٧٢	١.٣٣	٠.٥٣	**١١.٨٨	**٣.٣٨
السالبة				٠.٥٠-	٠.٢٦-		١.٦٩

* دال عند مستوي(٠.٠٥) ** دال عند مستوي(٠.٠١)

يتضح من الجدول(١٧):

- يمكن التنبؤ بإدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال(الوجدانات الموجبة للأم)، بينما لا يمكن التنبؤ من خلال(الوجدانات السالبة للأم)، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد(R) بين المتغيرين(٠.٦٨) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره(R2) وقيمته تساوى(٠.٤٧) وذلك بنسبة إسهام(٤٧.٠٠%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة(ف)(١١.٨٨) وهي دالة عند مستوى(٠.٠١)، وبالتالي يمكن التنبؤ بإدارة الذات لأطفال متلازمة داون من خلال(الوجدانات الموجبة)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

إدارة الذات = ٢٤.٧٢ + ١.٣٣(درجات العينة فى الوجدانات الموجبة)

ويمكن أن نرمز لها هكذا ص = ٢٤.٧٢ + ١.٣٣ × س(حيث ص هو إدارة الذات، س هو الوجدانات الموجبة).

وترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى أنه من منطلق أن النمو السوي لطفل متلازمة داون عادة ما يقترن بأسرته عموماً وبالأم على وجه الخصوص، إذ أن ما تمتلكه الأم من وجدانات موجبة أو سالبة قد يكون له علاقة كبيرة بالمهارات التي يكتسبها طفل متلازمة داون والتي تمكنه من التحكم في كل تصرفاته وانفعالاته وتنميته نفسياً واجتماعياً، حتى لا ينساق وراء التقليد غير الواعي والتعبير غير المنضبط عن مشاعره، بل يجب أن ينبع سلوكه من مجموعة قيم شخصية وتنظيمية وإبداعية داخلية تشكل إدارة ذات قوية، وأن الوجدان الايجابي لأمهات أطفال متلازمة داون يعكس وعي الأم وتفهمها لطبيعة طفلها، وتقبلها له، فبالتالي يجعلها قادرة على دعم احتياجات طفلها ذو الإعاقة واعطاءه العناية التي يحتاج إليها وهو ما يعود على الطفل إيجاباً من خلال مساعدتها له على التوافق النفسي، وإعداده وتدريبه على تنفيذ بعض أنماط السلوك بنفسه والوصول به إلى أقصى درجات الاستقلالية وضبط الذات.

وهو ما أكدته دراسة(Haase, M. et al., ٢٠١٢)أن الوجدان الإيجابي يؤدي إلى النجاح على المدى الطويل في مختلف مجالات الحياة، ويكشف الأشخاص السعداء عن أداء جيد في حياتهم، وأن الأشخاص حينما يمرون بخبرة الوجدان الإيجابي، يصبحون أكثر دافعية للإفادة من الوقت والمجهود وتخطي العقبات، ويسعون نحو تحقيق أهدافهم نتيجة لاعتقادهم أن لديهم مزيدا من الضبط أو السيطرة مما يعود على أطفالهم إيجاباً.

فكل تربية ناجحة للطفل المعوق كما يرى(عاشور السيد، ٢٠١٧، ٣١٨) تتطلب من الوالدين الايجابية والتقبل والحكمة والوعى والصبر، لأن هذه الصفات الحميدة تساعد الطفل المعوق على التقدم نحو الأفضل، وهو ما يشعره بأنه محبوب ومرغوب فيه رغم إعاقته التى تخيم بظلها داخل الأسرة، كما اتفقت أيضاً نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (Bahareh S., et al., 2011) التي أكدت على أن الذكاء العاطفي للوالدين يتنبأ بمهارات تأكيد الذات لدى الأطفال. لكن الذكاء العاطفي للأمهات له دور رئيسي في توقع مهارات تأكيد الذات لدى الأطفال.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة(سارة مصطفى، داليا ابراهيم، ٢٠٢١) التي أكدت على أهمية دور الأم في إكساب طفلها ذو متلازمة داون مهارات الاستقلالية، حيث أن أطفال متلازمة داون بإمكانهم اكتساب العديد من المهارات إذا ما تهيأت لهم ظروف بيئية وأسرية تساعدهم على اكتساب المهارات الذاتية وتحقيق استقلاليتهم. وأيضاً دراسة Claire K(2009 ,.) التي أشارت إلى دور الأسرة في إكساب الطفل العديد من المهارات والسلوكيات، فقد أكدت أن الأطفال ذوي متلازمة داون قادرون على تنظيم سلوكهم، حيث أنهم يستوعبون المعايير من والديهم، ويتصرفون وفقًا لها حتى عندما يكونون بمفردهم، فالآباء الذين يرشدون أطفالهم بخطوات حل المشكلة عندما يعبرون عن انفعالاتهم السلبية، فإنهم بذلك يُنمّون لدى هؤلاء الأطفال مهارات تسهم فى حسن إداراتهم لذاتهم وترويضهم لخبراتهم الانفعالية ولتعبيراتهم عن انفعالاتهم بصفة عامة.

وتتفق أيضاً مع ودراسة(بن قو أمينة، ٢٠١١) التي أثبتت أن استقلالية طفل متلازمة داون تكتسب من خلال التعامل مع الوالدين وتدعم بعلاقتهم بطفلهم، لكن إن أصبح الوالدين حبيسي مشاعر الذنب والحزن والقلق والإحساس بالدونية، سوف تنعكس على علاقتهم مع طفلهم إما بحماية مفرطه وزائدة تقيد الطفل، وإما بإهمال الطفل، وإما بتناقض المشاعر التي تخلق لدى الطفل الإضطراب والتوتر النفسي، وهذا ما سيقف كحاجز أمام الوصول إلى استقلاليته في مهارات العناية بالذات والتكيف الاجتماعي وتنمية شخصية مستقلة.

التحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على:

يختلف مستوي توافر الوجدانات الموجبة والسالبة لدى أمهات أطفال متلازمة داون.

جدول(١٨):المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمقياس الوجدانات الموجبة والسالبة لأمهات أطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ٣٠)

المقياس		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
الوجدانات	الموجبة	٣٢.٧٠	%٦٥.٤٠	١
	السالبة	١٨.٩٠	%٣٧.٨٠	٢

يتضح من جدول(١٨) ما يلي:

- تراوحت النسبة المئوية للوجدانات الموجبة والسالبة لأمهات أطفال متلازمة داون ما بين(٣٧.٤٠%: ٦٥.٤٠%)، حيث جاء في الترتيب الأول(الوجدانات الموجبة)، بينما جاء في الترتيب الثاني(الوجدانات السالبة)، مما يدل علي عدم ارتفاع الوجدانات الموجبة لدى أمهات أطفال متلازمة داون، وكذلك تدني مستوي الوجدانات السالبة لأمهات أطفال متلازمة داون.

وهو ما ترجعه الباحثة للمسؤولية الملقاه على عاتق أمهات أطفال متلازمة داون، والضغوط التي يتعرضن لها نتيجة إعاقة أطفالهن سواء كانت ضغوط نفسية أو إجتماعية أو أقتصادية، مع شعورهن بالذنب والخجل والقلق وتأنيب الضمير و التخوف من المستقبل، ومن عجزها أو عدم قدرتها على إعطاء طفلها العناية التي يحتاج إليها.(كريم عسران، ٢٠١٨، ١١٠) حيث تقع على الأم المسؤولية الكبرى في إعداد طفلها وتدريبه على تنفيذ بعض أنماط السلوك بنفسه والوصول به إلى أقصى درجات الاستقلالية وضبط الذات والتكيف مع البيئة، وهو الأمر الذي يتطلب أن يتوفر لديها القدرة على العمل والعطاء والتضحية وتقبل الذات والآخرين وفق ما تسمح به قدراتها ومهاراتها، والقدرة على الصمود أمام الأزمات لتقبل طفلها المعاق.(Swanepoel, M., 2018& Haw, T.)، هذا ومن ناحية أخرى تأثير خصائص أطفال متلازمة داون وبصفة خاصة الخصائص العقلية كانخفاض مستوى الذكاء بشكل عام، ونقص المهارات العقلية الضرورية التي تساعد الطفل على التكيف المعرفي وسهولة التعلم واكتساب السلوكيات السليمة، إلى جانب ضعف الذاكرة، وبطئ الاستجابة، ونقص القدرة على التعلم مما يمثل صعوبة على الأم في تدريبه حتى على المهارات الحياتية ومهارات العناية بالذات والمهارات التكنولوجية، وأيضاً ضعف المهارات الاجتماعية التي تساعده على التكيف مع الآخرين فيبقى عالمه الوحيد محصوراً في الأم مما يزيد العبئ عليها، إلى جانب وجود بعض الخصائص الصحية التي تظهر في إصابة الطفل ببعض الأمراض المختلفة كالتشوهات والعيوب الخلقية بالقلب، أو الاصابة بالصرع، والمشاكل البصرية والسمعية، وغيرها من المشكلات التي تمثل عبئاً أخر من ضمن الأعباء الملقاه على الأمهات.

وهو ما يتفق مع دراسات كلاً من(Ridding, A., Swanepoel, M., & Haw, T., 2018)(Ilhan, N., et al., 2019)،& Williams, J., 2019) التي أكدت نتائجهم التأثير السلبي الذي يسببه وجود طفل متلازمة داون على الأم وأن الشعور بالقصور لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون يؤدي إلى إصابة الأم بالاكتئاب والمزاج السلبي.

وعلى الرغم من ذلك فإن مستوى الوجدانات الموجبة والمشاعر الايجابية يرتفع عن مستوى الوجدانات السالبة لدى أمهات أطفال متلازمة داون وهو ما يرجع إلى دفئ العلاقات الأسرية بين الطفل ووالديه وتقبلهم له، والدعم والمساندة المقدمة للأم، ومرونة الأم وقدرتها على التكيف مع الضغوط، وهو ما أكدته دراسات كلاً من((Shelley M., et al., 2009)، Blacher, J., et al., 2013)،(عايش صباح، حبيش بشير، ٢٠١٨). (Caples, M., et al.,2018)، Counselman (C., & Elisabeth A., 2017)،(Larkin, F., et al., 2021) . التي أشارت نتائجهم أن الأمومة

الإيجابية وتحمل الضغوط والقدرة على التكيف تكون بشكل أعلى لدى أمهات أطفال متلازمة داون مقارنة بأمهات أطفال الإعاقات النمائية الآخرى.

التحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على:

يختلف مستوى توافر أبعاد إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

جدول(١٩): المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمقياس إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي(ن = ٣٠)

المقياس		المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب
إدارة الذات	مراقبة الذات	١٧.٦٠	%٦٥.١٩	٢
	تقييم الذات	١٣.٠٣	%٥٤.٣١	٤
	تعزيز الذات	١١.٨٠	%٦٥.٥٦	١
	توجيه الذات	١٦.٢٣	%٦٠.١٢	٣
	الدرجة الكلية	٥٨.٦٧	%٦١.١١	

يتضح من جدول(١٩) ما يلي:

ـ تراوحت النسبة المئوية لأبعاد إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي ما بين(٥٤.٣١%: ٦٥.٥٦%)، حيث جاء في الترتيب الأول(تعزيز الذات)، بينما جاء في الترتيب الثاني(مراقبة الذات)، بينما جاء في الترتيب الثالث(توجيه الذات)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير(تقييم الذات)، كما بلغت الدرجة الكلية(٦١.١١%)، عدم ارتفاع الوجدانات الموجبة لدى أمهات أطفال متلازمة داون، وكذلك تدني مستوي الوجدانات السالبة لأمهات أطفال متلازمة داون مما يدل علي عدم ارتفاع إدارة الذات لأطفال متلازمة داون في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

وهو ما يعكسه نتيجه الفرض الرابع والذي أظهر عدم ارتفاع الوجدانات الموجبة لدى أمهات أطفال متلازمة داون وهو ما قد يرجع إلى إنخفاض مستوى الوعي لدى الأمهات وافتقارهم للأساليب المناسبة لتعليم طفلهم المصاب بمتلازمة داون تلك المهارات أو عدم الاهتمام بتوجيه أطفالهن بالطرق السليمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها، بل والتعامل مع أطفالهم بطريقة لا تؤدي إلى تطوير المهارات. و هذا يتفق مع ما تم ملاحظته أثناء مقابلة الأمهات بوحدة إرشاد الطفولة بالكلية، وبالتالي فإن إداراة الذات لدى أطفالهن جاءت منخفضة أيضاً، حيث أظهرت النتائج ضعف قدرة الطفل على تعزيز أو مكافأة نفسه عند إنجازه للمهمة المطلوبة أو نجاحة في اجتياز أو انهاء لعبة تعليمية الكترونية، كما أنه ليس لديه القدرة على.ملاحظة سلوكه أو معرفة النتائج المترتبه عليه أو مراقبة نفسه عند التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة، مع افتقاره لكيفية التعديل والتطوير لهذا السلوك أو الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا الحديثة في تطوير سلوكه. كما أظهرت أيضاً ضعف قدرته في الوصول إلى الاستقلالية وعدم الاعتماد على الآخرين في بعض المواقف، وأيضاً عدم إدراك الطفل لإمكانته وقدراته كما هي.

وهذا يتفق مع ما ذكرته دراسة((Schulze, A., 2016 أنه على الرغم من الأدلة على فعالية إدارة الذات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن استخدام إجراءات الإدارة الذاتية والتدريب عليها لا يزال محدودًا، وهو ما أكدته أيضاً دراسة((Southall, M., & Gast, L., 2011 التي أظهرت ضعف مهارات إدارة الذات لدى أطفال طيف التوحد، في حين أوصت دراسة(حواء أبو سطاس وآخرون، ٢٠١٧) بضرورة الاهتمام بمهارات مساعدة وإدارة الذات لأطفال متلازمة داون حيث أنهم بحاجة لممارسة هذه المهارات بما يتواءم مع طبيعتهم. كما أوصت أيضاً بضرورة الاهتمام بتعليم هؤلاء الأطفال استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها لمساعدتهم، حيث لوحظ إقبالهم عليها والتفاعل معها.

وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية أيضاً مع نتائج دراسة(مروة الهادي، ٢٠٢٠) التي أشارت إلى ضعف مهارات إدارة الذات لدى الأطفال الصم وأكدت على أهميتها لهم حيث تمكنهم من التعامل مع المواقف المختلفة التى يواجهونها بفاعلية ومرونة، والتكيف معها، والنظر إلى المواقف الضاغطة بتفاؤل، والقدرة على الانجاز وذلك من خلال الوعى بالذات ومرونتها، الأمر الذى ينعكس على حسن إدارتهم لذاتهم والانطلاق بشخصية متزنة قوية متوافقة منتجة وإيجابية قادرة على الانخراط فى المجتمع ولا تمثل عبئا على الأسرة أو المجتمع.

واتفقت أيضاً هذه النتيجه مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على ضعف مهارات إدارة الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مؤكدة على ضرورة تنميتها لديهم كدراسة((Raes, F., et al.,2011، ودراسة (Schulze, A., 2016)، ودراسة(مروة الهادي، ٢٠٢٠).

وأيضاً دراسة(Eleweke J. & Soje G., (٢٠١٦, 122التي أشارت إلى أن جميع فئات ذوي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من تهميش المجتمع لهم، ويحصلون على الخدمات المجتمعية بصعوبة؛ ويرجع ذلك إلى وجود حواجز تفصلهم عن المجتمع، ودراسة(Osman, M., & Diah, M. (٢٠١٧التي أكدت أن الجهود المبذولة لتمكين الأطفال ذوي الإعاقة في مجال التكنولوجيا الرقمية ضعيفة المستوى، وأن عدم توافر البيئة التكنولوجية المناسبة للتطور الهائل في ظل التحول الرقمي والمتوافقة مع نشاطات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يؤدي إلى عدم تلبيتها لاحتياجاتهم النفسية والسلوكية والتعليمية، في حين أننا نرى في كل يوم طفرة جديدة من العلم تضاف إلى نمط الحياة لدينا لدعم جميع فئات المجتمع، فقد يصبح كل شيء من حولهم مرتبط تكنولوجيا والتي من شأنها تنمية مهاراتهم وجعلهم اطفال منتجين في المجتمع. وهو ما أكد عليه(المؤتمر الدولي السنوي السابع للاتصالات والتكنولوجيا، ٢٠١٨(من أن تدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مهارات استخدام التقنيات الرقمية، يساعد على تربيتهم مجتمعيا في ضوء التحول الرقمي.

التوصيات:

- إعداد البرامج والأساليب المناسبة لإكساب أطفال متلازمة داون مهارات إدارة الذات من خلال الأنشطة اليومية أو التروحية.
- تقديم المساندة والدعم لأمهات الأطفال ذوي متلازمة داون داخل الأسرة ومن خلال المؤسسات المعنية.
- ضرورة حرص امهات الأطفال ذوي متلازمة داون على توفير مناخ أسري جيد، لتحقيق الاستقلال للطفل في المنزل وإشباع حاجاته.
- على الأم تقبل طفلها واحاطته بالكثير من الدفء والمحبة حتى ينشأ واثقاً من ذاته قادراً على إدارتها بشكل سليم، معتمداً على نفسه وقادراً على الانتاج والتفاعل مع الآخرين.
- يجب الاهتمام بالرعاية المنزلية لهؤلاء الأطفال وخصوصاً في مجال بناء المهارات العادية والقدرات الذاتية التي يحتاجها في حياته اليومية3 ..
- على الأسرة إكساب أبنائهم المهارات التي تهيئهم وتمكنهم من الحياة المستقلة سواء في مجال العلاقات الاجتماعية أم الأسرية أم غير ذلك من المجالات.

البحوث المقترحة:

- برنامج ارشادي الكتروني لتنمية الوجانات الموجبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وأثره على مهارات إدارة الذات لدى أطفالهن.
- دراسة المستوى التعليمي للأم ودخل الأسرة وتأثيرهم على الوجدانات الموجبة والسالبة لأمهات أطفال متلازمة داون.
- برنامج باستخدام تطبيقات الموبايل لتنمية إدارة الذات لدى أطفال متلازمة داون.
- الوجدانات الموجبة والسالبة لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون وعلاقتهم بمهارات التواصل لدى أطفالهن في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

المراجع:

المراجع العربية:

ابراهيم زكي قشقوش، أحمد السيد عبد المنعم أسماء أحمد عبد العال(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات إدارة الذات للأطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية**، ٤٠(١)، ٣٣٩ – ٣٨٦.

أحمد حسن الليثي(٢٠١٨). التعاطف الوالدي لعينة من الأمهات وآثره في الأليكسيثميا لدي أطفالهن ذوي اضطراب طيف التوحد. **مجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٨(١)، ٦٧- ١٠٧.

أحمد محمد عبد الخالق(٢٠١٨). الوجدان الإيجابي والسلبي وعلاقته بالشخصية. جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، **مجلة علم النفس**،(١١٧)، ٦٧ – ٨٢.

أحمد محمد عبد الخالق(٢٠١٩). العلاقة بين الوجدانين الإليجابي والسلبي والحياة الطيبة. جامعة قطر، **مجلة العلوم التربوية**،(١٤)، ٦٣ – ٨٢.

أسامة عبد السلام(٢٠١١). التحول الرقمى للجامعات المصـرية. المتطلبات والآليات، **مجلة التربية**، ١٤(٣٣)، ٢٧٠.

أسماء أحمد عبد العال(٢٠١٦). برنامج إرشادي أسري وأثره في تفعيل الدور الوالدي لتنمُّة مهارات إدارة الذات لدى أبنائهم ذوي الإعاقات العقلُّة البسيطة. **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أشرف عبد الفتاح مصطفى، أيمن حلمي عويضة، فايزة أحمد محمود، رانيا محمود مسعد(٢٠٢١). العلاقة بين معنى الحياة والوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلاب الجامعة. **مجلة مستقبل التربية العربية**، ٢٦(١١٦)، ٥٤٩ – ٥٧٠.

آمال عبد السميع باظة(٢٠٠٧). **مقياس الوجدانات**. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

أماني عبد الكريم الصباغ(٢٠١٩). المهارات النفس حركية وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. جامعة حلوان - كلية التربية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢٥(١١)، ٢٦٧ – ٣٠٠.

أماني عبد الكريم الصباغ، أحمد علي محمد، فاطمة الزهراء(٢٠١٨). إدارة الذات وعلاقتها بمهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. جامعة حلوان، كلية التربية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢٤(٣)، ٨٧٧ – ٩٠٣.

أميمة سـميح الزين(٢٠١٦). التحول لعصـر التعلم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، **المؤتمر الدولي الحادي عشـــر: التعلم في عصـــر التكنولوجيا الرقمية**، مركز جيل البحث العلمي - وجامعة تيبازة، طرابلس، ٢٢-٢٤ ابريل.

بن قو أمينة(٢٠١١). الإرشاد النفسي الوالدي وفعاليته في تحسين الاستقلالية لدي طفل متلازمة داون. المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان - مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية، **مجلة الرواق**، ٤(١)، ١٤٩ – ١٦٩.

جاري ر. فاندنبوس(٢٠١٥). **القاموس الموسوعي في العلوم النفسية والسلوكية**. ترجمة عبد الستار إبراهيم، مج١، القاهرة، المركز القومي للترجمة.

جمال علي الدهشان(٢٠١٨). تربية الطفل المصري في العصر الرقمي: بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. **المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة**، جامعة أسيوط - كلية رياض الأطفال، ٨٩- ١٠٨.

حسن الباتع محمد عبد العاطى(٢٠١٤). **تكنولوجيا تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة**.. الاسكندرية. دار الجامعة الجديدة.

حسن عبد الفتاح الفنجري(٢٠٠٦). معدلات السعادة لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري. **مؤتمر التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة**، ٢٦٥- ٢٨٢.

حواء بشير أبو سطاس، آمنة محمد العكاشي، صالحة التومي الدروقي(٢٠١٧). التدخل العلاجي والتأهيلي المبكر وعلاقته بتحسين بعض مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون ودور الأسرة. جامعة المرقب - كلية التربية بالخمس، **مجلة التربوي**،(١١)، ٣٢- ٦٣.

خالد رمضان سليمان(٢٠١٩). التدريب باستخدام التكنولوجيا المساندة المعتمدة على إدارة الذات في تنمية الذاكرة لذوي الإعاقة الفكرية. جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، ٧(٢٤)، ٢٤١- ٣٢٤.

خالد محمد عبد الغني(٢٠٠٨). دراسة استطلاعية لترتيب الحاجات والضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع القطري. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، **مجلة التربية**، ٣٦(١٦٢)، ١٨٠- ١٩٧.

خديجة محمد الحجازي، سناء محمد سليمان، ابتسام عبد الستار(٢٠٢٠). تنمية مهارات إدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لتحسين صعوبات التعلم. **مجلة البحث العلمي في التربية**،(٢١)، ٢٥٢ – ٢٨٤.

رقية السيد العباس، فادية عثمان خالد(٢٠١١). تقدير الذات لدى اطفال متلازمة داون وعلاقته بالاتجاهات الوالدية. **مؤتمر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية**، الخرطوم، السودان، ١- ٣٨.

سارة أحمد مصطفى، داليا ممدوح ابراهيم(٢٠٢١). برنامج تدريبي رقمي للأمهات لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لأطفالهن من ذوي متلازمة داون. جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية**، ١٣(٤٥)، ٧٣ – ١٣٢.

سعاد كامل قرني(٢٠١٩). اضطراب صورة الجسم كمنبئ بفرط الحساسية الانفعالية والوجدانات السالبة لدى المراهقين المكفوفين. جامعة سوهاج - كلية التربية، **المجلة التربوية**.(٦٥)، ٤٩٩ – ٥٥٢.

سعيد كمال العزاليد(٢٠١٦). فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات في الحد من سلوك إيذاء الذات وأثره في تحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. جامعة سوهاج- كلية التربية، **المجلة التربوية**،(٤٥)، ١٩١- ٢٦٢.

شيمة مبارك الهاجري(٢٠١٢). المناخ والعمليات الأسرية وكل من الوجدانات الموجبة والوجدانات السالبة عند طالبات الجامعات في قطر دراسة سيكومترية – كلينيكية. **رسالة ماجستير**، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

طلعت منصور، أحمد السيد عبد المنعم، إيمان محمد ريان(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات إدارة الذات لدى عينة من الشباب الجامعي، **مجلة الإرشاد النفسي**،(٤٢)، ١٢٣٥- ١٢٦١.

عاشور عبد المنعم السيد(٢٠١٧). المشكلات الاجتماعية والنفسية لأمهات أطفال متلازمة داون: دراسة من منظور طريقة العمل مع الجماعات. الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، **مجلة الخدمة الإجتماعية**، ٥٧(٤)، ٣١٣- ٣٧٥.

عايش صباح، حبيش بشير(٢٠١٨). أثر الإعاقة على الأسرة بين السلبية والإيجابية(دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقلياً. مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، **مجلة دراسات اجتماعية**،(٢)، ١٣٣ – ١٥٣.

عبد الفتاح رجب مطر، رضا مسعد الجمال(٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الذات في خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. جامعة أسيوط، كلية التربية، **المجلة العلمية لكلية التربية**، ٣٤(٤)، ١٠٠- ١٤٥.

عبير السيد أحمد(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. جامعة أسيوط، **مجلة كلية التربية**، ٣٧(٢)، ١٣٤- ١٧٣.

على زهدى شقور(٢٠١١). تكنولوجيا الاتصال التعليمى لذوى الإحتياجات الخاصة. متاح على الرابط.التالي:

http://www.alizuhdi.com/ali/index.php?page=morehyper&id=65&cate=articles

فاطمة عطية عمران(٢٠٢١). تصور مقترح للتطور المعرفي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التحول الرقمي، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، مصر، **المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل**،، ٤(١٧)، ١٨٩ – ٢٣٢.

فؤاد محمد الدواش، مصطفى عبد المحسن الحديبي(٢٠٢٠). الوجدان الإيجابي والسلبي والحاجة الشخصية للتنظيم كمنبئات بالتوجه الصحي لدى عينة من طلاب الجامعة والدراسات العليا. جامعة سوهاج - كلية التربية، **المجلة التربوية**،(٧٧)، ٢٤٩٣ – ٢٥٥٧.

كريم منصور عسران(٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي قائم على الدعم النفسي الإيجابي في تحسين التمكين النفسي لدى الأمهات وأثره على السلوك التكيفي لدى أطفالهن ذوى الإعاقة الفكرية. امعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، **مجلة التربية الخاصة**،(٢٥)، ١٣٧- ٢٣٩.

ماجدة بهاء الدين السيد(٢٠٠٧). **الإعاقة العقلية**. ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد عبد الرحمن سليمان(٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي باستخدام إدارة الذات لتعديل بعض أنماط السلوك اللاتكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مروة السيد الهادي(٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات إدارة الذات في تحسين مهارات إدارة الذات لدى الأطفال الصم. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**،(٥٢)، ٢٧ – ٥٢.

مريم عيسى السبراوي، فتحي السيد عبد الرحيم، الخبيزي زيد مشاري(٢٠١٠). الضغوط الوالدية في أسر متلازمة داون وتأثرها بالتدخل المبكر في رعاية الأبناء. الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج، **مجلة التعاون لدول الخليج العربية**،(٧٠)، ٩٢.

المؤتمر الدولي السابع للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة تحت شعار"دمج، تمكين، مشاركة"(٢٠١٨). ٣٠ يوليو.

ناجي محمد حسن(٢٠١٢). **إختبار إدارة الذات**. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

ندى علي شمس(٢٠١٧). **المواطنة في العصر الرقمي**. البحرين، معهد البحرين للدراسات الاجتماعية.

هويدة حنفي محمود(٢٠١٣) **مقياس إدارة الذات لأطفال الروضة**. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

المراجع الأجنبية:

Al-Yagon, M., & Margalit, M.(2009). Positive and negative affect among mothers of children with intellectual disabilities. **The British Journal of Developmental Disabilities**, 55(109), 109-127.

American Psychiatric Association(2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders(5th. Ed.).** Washington, DC: APA

Bahareh S., Oreinab R., Ehsan R., Tamjid K., & Rasht B.,(2011). Predicting Children's Self-Assertiveness Skills Based on Parents' Emotional Intelligence**. Australian Journal of Basic and Applied Sciences**, 5(12): 999-1004,

Bastianello., M.; Zanon C., Pacico J., & Hutz C.,(2013). Relationships between positive and negative affect and the five factors of personality in a Brazilian sample Paidéia. **Journal of Ribeirao Preto**, 23, 258 – 294.

Blacher J.; Baker, B. & Kaladjian, A,(2013). Syndrome Specificity and Mother-Child Interactions: Examining Positive and Negative Parenting across Contexts and Time. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 43(4), 761-774.

Caples, M.; Martin, A.; Dalton, C.; Marsh, L.; Savage, E.; Knafl, G. & Van R.,(2018). Adaptation and Resilience in Families of Individuals with Down Syndrome Living in Ireland. **British Journal of Learning Disabilities**, 46(3), 146-154.

Carter S.,(2013). Self-management skills an important Ink to successful education postsecondary transition planning. **Unpublished doctoral dissertation,** Michigan, Capella University

Claire K.,(2009). **The growth of self-monitoring among young children with Down syndrome.** Publisher: Cambridge University Press.

Copeland, R.; Griffin, M.; DiLuzio, H. & Maez, R.,(2021). Teaching Self-Management Strategies to a Child with Fetal Alcohol Spectrum Disorder to Increase Independent Task Completion within Typical Home Routines. **Education and Training in Autism and Developmental Disabilities**, 56(1), 41-53.

Counselman C., & Elisabeth A.,(2017). The Presence of Posttraumatic Growth(PTG) in Mothers Whose Children Are Born Unexpectedly with Down Syndrome. **Journal of Intellectual & Developmental Disability**, 42(4), 351-363.

Diener E., Oishi S., Lucas R.,(2009). **Subjective well-being**: The science of happiness and life satisfaction in Lopez S. J. & Snyder C. R.(eds.) The Oxford handbook of positive psychology(2nd ed). Oxford: Oxford University Press.

Eleweke, J., & Soje, G.(2016). Challenges of empowering people with disabilities in Nigeria for national development. **Journal of Special Education and Rehabilitation**, 17(3–4),122–138.

Ercoskun, H.(2016). Adaptation of self- control and self- management scale(SCMS) into Turkish culture. A Study on reliability and validity. **Journal of Educational Sciences Theory & Practice**, 16(4), 1125- 1145.

Firman, K. B., Beare, P., & Loyd, R.(2002). Enhancing self-management in students with mental retardation: Extrinsic versus intrinsic procedures. **Journal of Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities**, 37, 163–171.

Fredrickson B. & Losada M.(2005). Positive affect and the complex dynamics of human flourishing. **Journal of American Psychologist**, 60, 678- 686.

Haase, M., Poulin M. & Heckhausen J.(2012). Happiness as a motivator: Positive affect predicts primary control striving for career and educational goals. **Journal of Personality and Social Psychology Bulletin**, 38, 1093- 1104.

Harmon-Jones, E.; Price F. & Gable A.(2012). The influence of affective states on cognitive broadening/narrowing: Considering the importance of motivational intensity. **Journal of Social and Personality Psychology Compass**, 6, 314-327.

Ilhan, N.; Akhan, U.; Baygut, S.; Dalli, N. & Yildirim, C.,(2019). The Factors Affecting the Family Burden and Depression Status of

Families of Children with Down Syndrome in Turkey. **Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities,** 12(3-4), 176-195.

Johnson, C.(2012). Self-management of classroom transitions for students with attention disorders. **Master Thesis**, Rowan University.

Kim H.,(2014). The Effects of Korean Early Adolescents Perceived Parental Empathy on School Adjustment; The Mediation Effects of Self-Regulation and self-efficacy**. Master Thesis**, Graduate, faculty of Texas, Tech University.

Larkin, F.; Hayiou-Thomas, M.; Arshad, Z.; Leonard, M.; Williams, F.; Katseniou, N.; Malouta, R.; Marshall, C.; Diamantopoulou, M.; Tang, E.; Mani, S.& Meins, E.(2021). Mind-Mindedness and Stress in Parents of Children with Developmental Disorders**. Journal of Autism and Developmental Disorders,** 51(2), 600-612.

Laura F., Jessica D., Adam W. Cless, B., Nelson G., Ellen B., & Ashley E.(2019). The Ups and Downs of Down Syndrome: A Qualitative Study of Positive and Negative Parenting Experiences**. Journal of Family Issues,** 40(4) 518–539

Lucas R. & Diener, E.(2008). **Subjective well-being**. In Lewis M.; Haviland- Jones, J. M. & Barrett L.F.(Eds.), Handbook of emotions, 471- 484. New York: Guilford Press.

Mehmeti B.; Derya D.; Sinem K. & Meltem K.,(2019). Experience of mothers with Down syndrome children at the time of diagnosis. **Journal of Arch Argent Pediat**r, 117(2), 114-119.

Osman, O. M., & Diah, N. M.(2017). Empowering people with disabilities(pwds) via information communication technology(ict): the case of malaysia. International, **Journal for Studies on Children, Women, Elderly and Disabled**, 2, 86-93.

Perzolli S.; Bertamini G.; de Falco S.; Venuti P.& Bentenuto A.(2020). Emotional Availability and Play in Mother-Child Dyads with ASD: Changes during a Parental Based Intervention**. Journal of Brain Sci.** 12, 904.

Puerling, B.(2018). **Teaching in the Digital Age for Preschool and Kindergarten: Enhancing Curriculum with Technology**. Redleaf Press,

Raes, F., Pommier, E., Neff, K. D., & Van Gucht, D.(2011): Construction and factorial validation of a short form of the Self-Compassion Scale. **Journal of Clinical Psychology and Psychotherapy**, 18, 250 - 255.

Reinecke, R.,(2019). Building Independence through Self-Prompting with Technology. **Journal of the American Academy of Special Education Professionals**, 79-89.

Ridding, A. & Williams, J.,(2019). Being a dad to a Child with Down's Syndrome: Overcoming the Challenges to Adjustment. **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, 32(3), 678-690.

Schulze, A.,(2016). Self-Management Strategies to Support Students with ASD. **Journal of TEACHING Exceptional Children**, 48(5), 225-231.

Schworer, E.; Fidler, J.; Lunkenheimer, E. & Daunhauer, A.(2019). Parenting Behaviour and Executive Function in Children with Down Syndrome. **Journal of Intellectual Disability Research**, 63(4), 298-312.

Shelley M.; Van der V.; Vivian K., & Nadia G.(2009). Down or up? Explaining positive and negative emotions in parents of children with Down's syndrome: Goals, cognitive coping, and resources. **Journal of Intellectual & Developmental Disability** 34(3), 216-29.

Southall, M., & Gast, L.,(2011). Self-Management Procedures: A Comparison across the Autism Spectrum. **Journal of Education and Training in Autism and Developmental Disabilities,** 46(2), 155-171.

Stephen M. E.(2008):Self-management. Available at: http://www.autism.org/selfmanage.html

Swanepoel, M.& Haw, T.(2018). A Pilot Study Evaluating Depression in Mothers with Children Diagnosed with Down Syndrome in State Health Care. **Journal of Intellectual Disability Research**, 62(11), 952-961.

Watson, D. Clark, A. & Tellegen, A.(1988). Development and validation of brief measures of positive and negative affect: The PANAS scales. **Journal of Personality and Social Psychology**, 54, 1063- 1070.